"دراسة تقويمية للبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور في ضوء متطلبات سوق العمل"

إعداد

د/ إيمان سامي عبد النبي محمد

مدرس أصول التربية- كلية التربية- جامعة دمنهور

"دراسة تقويمية للبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور

في ضوء متطلبات سوق العمل"

إيمان سامي عبد النبي محمد

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.

البريد الالكتروني: emanosamy@gmail.com

ملخص :

هدفت الدراسة تقويم البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور في ضوء متطلبات سوق العمل، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، التي تم تطبيقها على عينة من طلاب الفرقة الرابعة من البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، قوامها (154) طالبًا وطالبة، و(52) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع كل من : أهداف البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، و مناهجها، و أساليب التدريس بها، وأعضاء هيئة التدريس، و الطلاب، وأساليب التقويم ، والبيئة التعليمية ، والإدارة بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستجيب (عضو هيئة تدريس/ طالب)، بالنسبة لمحاور الاستبانة الثمانية ومجموعها، وجاءت الفروق جميعها لصالح فئة أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: البرامج المميزة، كلية التربية، جامعة دمنهور.

An evaluation study of the distinguished programs at the Faculty of Education, Damanhour University in light of the requirements of the labor market.

Eman Samy Abdul-Nabi Mohamad

Lecturer, Deparment of Foundations of Education, Faculty of Education, Damanhour University.

Email: emanosamy@gmail.com

Abstract:

The study aimed to evaluate the distinguished programs at the Faculty of Education, Damanhour University in the light of the requirements of the labor market. And (52) a faculty member, and the study concluded that the reality of each of: the objectives of the distinguished programs at the Faculty of Education, Damanhour University, their curricula, teaching methods, faculty members, students, evaluation methods, the educational environment, and management in the distinguished programs of the Faculty of Education Damanhour University came with a grade (medium), The study also found that there are statistically significant differences between the responses of the sample members according to the respondent variable (faculty member/student), with respect to the eight axes of the questionnaire and their sum, and all the differences were in favor of the faculty members category.

Keywords: Distinguished Programs, Faculty of Education, Damanhour University

مقدمة الدراسة:

يؤدي التعليم الجامعي دورًا مهمًا في تطوير المجتمع وتنميته، وتوسيع آفاقه المعرفية والثقافية من خلال إسهام مؤسساته في تخريج كوادر بشرية تمتلك العلم والمعرفة، وتكون مؤهلة للعمل في المجالات والتخصصات المختلفة بالمجتمع.

كذلك يؤدي التعليم الجامعي دورًا مهمًا في تطوير المجتمع وتنميته من خلال إجراء البحوث العلمية التي تسهم في حل مشكلات المجتمع وتطويره، وتعد مؤسسات التعليم الجامعي من أهم مؤسسات النظام التعليمي المسؤولة عن تحقيق التنمية الشاملة؛ حيث تضطلع بمهام إعداد وتدريب الكوادر البشرية لتلبية متطلبات سوق العمل ومواجهة تحديات العصر وتطوراته(الدماطي، 352،2012).

وفى الوقت الراهن تواجه مؤسسات التعليم الجامعي المصرية كثيرًا من التحديات التي تتصل بتدني نوعية مخرجاتها وعدم مواءمتها لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية بمصر، وأن كثيرًا من تخصصات وبرامج هذه المؤسسات لم يعد يشكل أولوية لحاجة المجتمع لتشبع سوق العمل منها، لذلك أصبحت قضية تطوير التعليم الجامعي وتحسين مستواه ورفع كفايته والتحكم في كلفته وحسن استثماره، من القضايا الرئيسة المثارة في الوقت الحاضر استجابة لتحديات العصر السريع في أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية وتدفق سبل المعرفة في مختلف المجالات كنتيجة للتقدم العلمي وتطبيقاته التكنولوجية، وقضية تطوير التعليم الجامعي ليست قضية كمّ بقدر ما هي قضية جوهر التعليم ومضمونه ومحتواه وطرائقه وكفايته. (وبح، أنيس، 2012، 878).

ونتيجة التطورات والتغيرات المتصاعدة على الصعيدين العالمي والمحلي؛ لم تعد رسالة الجامعة قاصرة فقط على تغطية احتياجات الطلاب خلال سنوات الدارسة، وإنما أصبح من أهم أدوارها إكساب الطلاب كفايات تمكنهم من ملاحقة عملية التقدم العلمي والتكنولوجي في إعداد الكوادر البشرية عن طريق تشخيص الواقع والتخطيط للمستقبل، ووضع معايير حديثة تؤدي إلى مواجهة متطلبات سوق العمل بمستجداته، ومن منطلق هذا تنبع أهمية البرامج الدراسية الجامعية باعتبارها نوع من التفاعل بين الطلاب وخطة البرنامج الدراسي، والتي ينتج عنها وفرة وتدفق في المعلومات المعرفية والتقنية من البرنامج كمصدر لمعلومات الطالب، كممثل للمتلقي في ظل ما نعيشه اليوم من تقدم تكنولوجي وثورة اتصالات وتدفق معرفي يطلق عليه الانفجار المعرفي. (المصري، 2016، 191).

وتسعي مؤسسات التعليم العالي- الجامعة – في سبيل مواكبة التغيرات والتطورات المتسارعة إلى تطوير قدرات الخريجين منها، من أجل مواكبة متطلبات ما بعد التخرج، وكذلك تطوير مناهجها من خلال دراسات بحثية ميدانية تكشف جوانب القوة والضعف في الخريجين، إلى جانب عقد لقاءات رسمية بين المختصين عن البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي وممثلين عن قطاعات سوق العمل المختلفة للتعرف على آرائهم وتوقعاتهم عن إمكانات الخريجين، فضلا عن تطوير قدراتهم الكامنة خلال مرحلة إعدادهم الجامعي، بما يلبي حاجة سوق العمل والقدرة على الإسهام في المجتمع وإثبات شخصياتهم وتعزيز مهاراتهم في استخدام الأدوات التكنولوجية (Chen, 2005, 157)

وعلى ذلك فإن التفاعل والاتصال بين أصحاب العمل والتعليم العالي حقيقة تعترف بأن الغرض الأساسي من هذا التعليم هو تحويل الطلاب للتعلم مدى الحياة، مما يحتم وضع خطة

عمل لإحداث تغيير تنظيمي للخريجين، بحيث يتحول الطلاب الذين هم على استعداد للعمل في تنظيمات مرنة سوف تتغير باستمرار، وعلى هؤلاء الخريجين ضمان الاستمرارية في التعليم والنمو الفكري طوال حياتهم المهنية حتى يتمكنوا من تكييف احتياجاتهم لتتناسب مع منظماتهم (Medellan, 2001). وهذا جعل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي تتنافس على استقطاب أكبر عدد من الطلاب المتميزين، لأن ذلك سينعكس في النهاية على إنتاجها العلمي والبحثي ومكانتها العالمية، إضافة إلى أن ذلك يشكل مصدرًا مهما للدخل في زمن أصبح فيه الإنفاق على التعليم أمرًا باهظ التكاليف (ويح، 2012، 317).

واستشعارًا للتحديات والفرص التي تفرضها البيئة العالمية المعاصرة على التعليم العالي بمصر، فقد اتجهت سياسة التعليم العالي المصري نحو إضفاء البعد الدولي على خططها لتحقيق تعليم جامعي ينافس على الريادة، ويسهم في بناء مجتمع المعرفة ويلبي متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (الإدارة العامة للبحوث الثقافية بوزارة التعليم العالي، 2012).

وعليه لجأت الدولة إلى شكل آخر للخصخصة، وهو الخصخصة الجزئية للتعليم الجامعي، ومنها تخصصات تدرس باللغة الإنجليزية داخل الجامعات الحكومية، وانتهت بالسماح بإدخال ما يعرف ببرامج التعليم المميز أو البرامج الجديدة داخل الجامعات الحكومية المصرية، التي وافق عليها المجلس الأعلى للجامعات بجلسة رقم (444) بتاريخ 4/ 7/ 2006.

إن البرامج المميزة هي برامج دراسية داخل الجامعات الحكومية، تعتمد دراسيًا على أنماط حديثة معتمدة عالميًا، ويحق للطالب الالتحاق بها بشرط الحصول على الحد الأدنى للقبول في كليات القطاع المعني للبرامج، دون إضافة شروط جديدة، على أن يساهم الطالب في هذه البرامج بجزء من تكاليف دراسته، وتعتمد التكلفة الإجمالية للفصل الدراسي على عدد الساعات المعتمدة التي يدرسها، مع تحديد رسم الساعة المعتمدة على حسب كل برنامج، وتكون الدراسة فيها بنظام الساعات المعتمدة للفصول الدراسية المنفصلة، وباللغة الإنجليزية أو الفرنسية، وقد تشترك البرامج مع مؤسسات تعليمية أجنبية أو لا تشترك وتندرج ضمن البرامج الجديدة بعض البرامج الخاصة التي يلتحق بها الطلاب الأجانب بمصروفات (المجلس الأعلى للجامعات، 2006).

وتهدف البرامج الجديدة (المميزة) إلى إعداد خريج لديه قدرات ومهارات تؤهله للمنافسة في سوق العمل، كما تهدف هذه البرامج من خلال ما تدرّه من موارد مالية إلى المساهمة في تطوير البنية الأساسية (محمود، 2017، 277).

وتعد كليات التربية أحد أعرق كليات الجامعات على الإطلاق التي تهتم ببناء الطالب المعلم، الذي يعد أداة بناء الأجيال القادمة، لذا شهدت كليات التربية محاولات عديدة لتطوير برامجها بهدف إعداد معلم قادر على المنافسة المحلية والدولية، خاصة أن الواقع الذي يعيشه المعلم الآن يختلف كثيرًا عما كان عليه من قبل؛ فالتغيرات السريعة التي نعيشها في وقتنا الحاضر جعلت من الصعب على المعلم أن يكون محدود المعرفة، خاصة بعد ما فرضته الطفرة التكنولوجية والمعرفية والثقافية والتي نتجت عن العولمة وتداعياتها، إضافة إلى ما يمر به من أزمات ومشكلات تتطلب جدارات علمية وتكنولوجية وشخصية تمكن المعلم من ممارسة دوره التعليمي والتربوي بنجاح (رضوان، مراد، 2021، 286).

ولعل هذا التطوير والتحديث لكليات التربية يكون رداً على الأصوات التي تطالب بإلغائها في مرحلتي الليسانس والبكالوريوس، والاحتفاظ فقط بمرحلة الدراسات العليا، لتأهيل خريجي كليات الآداب والعلوم تربوياً.

وانطلاقًا من رؤية كلية التربية جامعة دمنهور بأن لها الريادة والتميز محليًا وعالميًا، وكذلك من رسالة الكلية التي تتمثل في إعداد معلم مبدع يمتلك المعرفة النظرية والخبرة العملية وقادر على التنافس والتميز في ضوء متطلبات سوق العمل والاتجاهات العالمية (مجلس الكلية، 18 مايو، 2014)، وقد قامت كلية التربية جامعة دمنهور، بعد الاطلاع على القرار الوزاري رقم (1267) بتاريخ 2006/7/26 بشأن إصدار اللائحة الداخلية لكلية التربية – جامعة دمنهور، وعلى موافقة مجلس الكلية بجلسته المنعقدة بتاريخ 2012/6/12 وعلى القرار الوزاري رقم (4885) بتاريخ 2013/12/29 ببدء برنامج إعداد معلم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية والفرنسية لحلقتي التعليم الأساسي(الابتدائية و الإعدادية) وإعداد معلم الطفولة والتربية باللغة الإنجليزية والفرنسية (دليل برامج إعداد معلمي العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، 2014، 11).

ويأتي هذا القرار تمشيًا مع التطور في نظم الدراسة، هذا من جانب، بينما من جانب آخر اتُخذ هذا القرار من منطلق الاهتمام المتزايد من قبل كلية التربية جامعة دمنهور بإعداد المعلم والعمل على تدريبه في ضوء الاتجاهات المعاصرة، وفى ضوء ما يشهده العالم من منظور متزايد ومتنامي في الاتجاهات العلمية وما يتبع ذلك من اهتمام متزايد بإعداد المعلم في عالم متغير.

ويعد هذا القرار نقلة نوعية بالبرامج الخاصة بكليات التربية بمصر؛ حيث يتيح العمل بهذا القرار درجة أكبر من المرونة أمام الطالب باستخدام اللغات في تدريس تعليم اللغات بالمدارس الحكومية والخاصة، خصوصًا أنه لا يوجد معلم متخصص لتدريس مواد العلوم والرياضيات والطفولة باللغة الإنجليزية. ولأول مرة على مستوى الجمهورية يتم قبول دفعة من طلاب الثانوية العامة لإعداد معلم متخصص في العلوم والرياضيات والطفولة باللغة الفرنسية وذلك في العام الجامعي 2021م/2022م.

وتأتي أهمية قرار جامعة دمنهور بإنشاء البرامج الخاصة بكلية التربية من سعي كلية التربية لتلبية متطلبات سوق العمل من انتشار المدارس الدولية والتجريبية، والخاصة، واللغات بمصر والعالم العربي؛ خاصة في ظل قصور برامج إعداد المعلم في مصر عن تلبية احتياجات سوق العمل التعليمية المتغيرة بتغير شكل وبنية التعليم المصري في وقتنا الراهن، وهو ما ظهرت مؤشراته جلية في اعتماد غالبية المدارس الأجنبية والدولية العاملة في مصر على معلمين أجانب، حيث تشير دراسة (رضوان، الدغيدي، 2016) إلى أن استقراء واقع المدارس الدولية في مصر يشير إلى أن معظم العاملين بها من إداريين ومعلمين أجانب بغض النظر عن ما يمثله ذلك من مخالفة صريحة لنص قانون الكادر ولائحته التنفيذية بعدم جواز زيادة نسبة المعلمين الأجانب بتلك المدارس عن 10% (رضوان، الدغيدي، 2016، 588).

حتى النسبة البسيط المصرية التي تعمل بتلك المدارس اجتهدت للحصول على دورات تدريبية بالجامعة الأمريكية أو معاهد ومراكز اللغات الرسمية والأهلية، لتتمكن من الحصول على فرصة عمل بالمدارس الأجنبية مما يعد إهدار لوقت ومال الخريج، فأولى به أن يحصل على تلك المهارات أثناء دراسته بكليته الجامعية وتحت إشراف متخصصين أكاديميين.

وتأتي أهمية البرامج أيضا كونها مطلب أساسي لتلبية احتياجات سوق العمل؛ فتشير دراسة (الإخناوي، شحاته، 2017) إلى ضرورة تبني استراتيجيات واضحة لتسويق البرامج المميزة، للوصول إلى مواقع أفضل في الأسواق العالمية، والاهتمام بالبرامج المستحدثة وتطويرها بما يتناسب مع التغييرات التي تطرأ على سوق العمل المتغير، مع السعي نحو الارتقاء بمستوى خريجي هذه البرامج بما يمكنهم من المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية (الإخناوي، شحاته، 2017، 466).

كما تشير دراسة (Terry, 2016, 4) إلى أن البرامج المميزة –على الصعيدين العالمي والمحلي– يتم التسويق لها باعتبارها وسيلة لإتاحة الكثير من فرص العمل، وتضمن لمن يلتحق بها مستقبلًا مهنيًا متميزًا.

ولقد أوصت دراسة (محمود 2017) اهتمام الكلية بعمل برامج لتنمية قدرات الطلاب بعد التخرج خاصة طلاب البرامج العادية، لزيادة كفاءتهم ومهاراتهم لكي تتناسب مع متطلبات سوق العمل (محمود، 2017، 313)، كما أوصت دراسة (أحمد) إلى ضرورة أن توفر البرامج المميزة تخصصات نوعية جديدة تتوافق مع احتياجات سوق العمل، وهو ما لا يتوافر بالبرامج العادية، كما أن الدراسة بتلك البرامج تتم باللغة الإنجليزية وهو ما يحتاجه سوق العمل أيضًا، الأمر الذي يزيد من فرص التوظيف والحصول على عمل بعد التخرج (أحمد، 2019، 391).

بينما على الجانب الآخر أوصت دراسة (مطاوع، 2009) بضرورة عمل دراسات مسحية لاحتياجات سوق العلم المحلي بواسطة لجان من الخبراء المتخصصين واختيار البرامج المتميزة التي تتلاءم مع طبيعته، وعمل دراسات مسحية لاحتياجات سوق العمل العربي والعالمي لاختيار برامج متميزة تمثل عامل جذب للطلاب العرب والأجانب، ومن ثَمّ تؤدي لإدخال عملة صعبة للبلاد تعود بالنفع على التعليم الحكومي، واختيار البرامج المتميزة التي تتلاءم مع ميول واهتمامات الدارسين، ومع طبيعة التعليم الجامعي المصري (مطاوع، 2009، 253)، لذا ينبغي على كل جامعة تسويق نفسها ومنافسة غيرها من الجامعات الأخرى من خلال جودة مخرجاتها وتميزها والارتقاء بها إلى مستوى عال على الصعيدين المحلي والدولي.

وإذا كانت البرامج الخاصة ذات طبيعة خاصة لتلبية متطلبات سوق العمل فإن عدم المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل و تلبية احتياجاته، ينتج عنه فجوة تعليمية وآثار اقتصادية سلبية تعود بالسلب على الاقتصاد الوطني وتعرقل سير خطط التنمية الشاملة في المجتمع (السويليمين، العمرى، 2012).

وتأتي الدراسة التقويمية للبرامج الخاصة دائمًا، كخطوة مهمة لتطويرها ومن ثم مواءمتها لسوق العمل، ومواكبتها للتغيرات المتسارعة فيه، ومن ثَمّ العمل على مواكبة متطلباته؛ فالتقويم ركنٌ أساسيٌ من أركان العملية التربوية فهو وسيلة تطوير وتجديد وعملية منهجية ترمي إلى توفير معلومات تساعد في إصدار أحكام حول المساعي والبرامج التربوية ومدى تحقيقها الأهداف الموضوعة لها والاحتكام إلى نتائج هذه العملية في تطوير وتحسين ما يظهر قصوره للارتقاء إلى المستوى المطلوب (أبو كريم، 2016، 298).

وتأتي عملية التقييم المستمر لبرامج إعداد المعلمين في كليات التربية كخطوة مهمة كونها تساعد على تصحيح الأخطاء ومعالجة القصور وجوانب الضعف في البرامج الخاصة وتعزيز

جوانب القوة، بما يضمن تخريج معلمين بكفاءة عالية، بإعداد أكاديمي وتربوي متميز، ويكون نتيجة كل ذلك تحسين جودة العملية التعليمية في مراحل التعليم العام وتجويد مخرجاتها، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق إعادة النظر داخل كليات التربية من حيث الأهداف والبرامج والطرائق لتتواكب مع الأدوار الجديدة لمعلم المستقبل (الجهراني، 2006، 17)، وإذا كانت كلية التربية بجامعة دمنهور من الكليات التي لها دور كبير وإيجابي فعال في خدمة المجتمع؛ فهي أداة من أدوات المجتمع الأساسية التي تعنى بتطوير العلم والمعرفة من أجل النهوض بمجتمعها وحل مشاكله ومواجهة التحديات التي تواجهه، مما يجعلها تنفتح على سوق العمل التربوي فتتحسس آماله، وتلبي احتياجاته فكان لا بُدّ من إجراء دراسة تقويمية للبرامج المميزة بها ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل.

مشكلة الدراسة:

اهتمت مصر اهتماما كبيرًا بالتوسع في التعليم العالي ورفع كفاءته والاستخدام الأمثل للخريجين على نحو يؤدي للوفاء باحتياجات سوق العمل في المستقبل القريب والبعيد، باعتبار أن التعليم الجامعي بما يحويه من ثروة بشرية مصدرًا للاستثمار وتنمية ثروات المجتمع. وبما أن الجودة الشاملة في التعليم العالي اهتمت بتحسين العملية التعليمية، ورفع مستوى الأداء بالمؤسسات التعليمية، وتطوير محتوى المناهج والمقررات التعليمية، بما يتناسب ومتطلبات عصر ثورة المعلومات والاتصالات، وتنمية مهارات جديدة للطلاب تمكنهم من المنافسة في سوق العمل العالمي باعتبار أن التعليم يقع في بيئة تنافسية عالية(المصري، 2016، 194).

فعملية إعداد الكوادر البشرية هي جوهر رسالة الجامعة ولا ينبغي أن تكون عملية نمطية، بل عملية متطورة تحكم تطور متطلبات الأداء المهني، سواء بفعل التطور في المعرفة أو التكنولوجيا والتغير في هيكل العمالة ومهارات العمل. ومما لا شك فيه أن عملية تطور الإعداد تتوقف على حسن استقراء الجامعة لحاجات سوق العمل ومؤسسات العمل المختلفة في نوعية وكفاءة الكوادر البشرية التي تتولى إعدادها (محمود، 2008، 58)، ورغم العلاقة الوثيقة بين التعليم الجامعي والعمل إلا أن الدلائل تشير إلى أن هناك خللًا جوهريًا في حالة التكيف بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، التي تعني ما يتطلبه سوق العمل من القدرات والمهارات الواجب توافراها في خريجي الجامعات ذوي التخصصات المختلفة، سواء الوظائف الحكومية أو القطاع الخاص (أحمد ،2011 ،304).

ومن أهم الدلائل التي تشير لوجود خلل في حالة التكيف بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل؛ ارتفاع نسبة البطالة نتيجة لقلة ارتباط التخصصات الجامعية المطروحة مع احتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى ضعف مهارات ومعارف الخريجين والذي يؤثر سلبًا على مستوى الأداء في سوق العمل، ومن ثم على التنمية الشاملة للمجتمع (أحمد، 2020،94).

كما يؤكد ذلك تراجع طلب الدول العربية للمعلمين المصريين ودخول معلمي دول أخرى في المنافسة، بعد ما كانت السيطرة التامة للمعلمين المصريين على سوق العمل العربي سواء الأسيوي أو الأفريقي منه.

ولقد أشارت دراسة (السيد، وذكي، وعبد العال، 2018) إلى أن مؤسسات التعليم العالي بمصر تواجه في الوقت الراهن كثيرًا من التحديات التي تتصل بتدني نوعية مخرجاتها وضعف

مواءمتها لاحتياجات سوق العمل وخطط التنمية، وأن كثيرًا من تخصصات وبرامج هذه المؤسسات لم تعد ذا أولوية لحاجة المجتمع، وأصبح سوق العمل مشبعًا بها.

كما أشارت دراسة (رشاد ويوسف، 2019) أن التعليم الجامعي يواجه تحديات تفرضها عليه مجموعة من التحولات والتغيرات المتسارعة، منها سرعة التواصل التكنولوجي والمعلوماتي، والتكتلات الاقتصادية المختلفة، وتنامي معدلات البطالة الذي كان نتيجة مهمة لوجود فجوة بين احتياجات سوق العمل وما يقدمه التعليم الجامعي من مخرجات لا تتواكب مع متطلباته؛ فالقوى البشرية التي تتولى الجامعات المصرية تأهيلها لا تتلاءم مع الموارد البشرية التي يحتاجها سوق العمل، يضاف إلى ذلك تخلف المقررات الجامعية التي تدرس للطلاب عن ما يتطلبه التطور العلمي والمعرفي الذي جعل جامعاتنا عاجزة عن تطوير المؤسسات الإنتاجية في المجتمع.

وعلى جانب آخر ترتبط نوعية خريجي التعليم الجامعي بعملية التخطيط للقوى البشرية، والذي يتضمن تحديد نوع ومستوى التعليم المطلوب لمختلف المهن، ويتم هذا عن طريق تجديد البرامج الدراسية للخريج، (حابل، 2015، 35)، والتي تُقدم عادة تحت مسميات أبرزها "برامج تعليم خاصة"، حيث كان الهدف المعلن لها أنها صممت لمواجهة احتياجات سوق العمل من تخصصات أو مهارات بعينها (محمود، 2017، 243).

ولما كانت كليات التربية عامة وكلية التربية جامعة دمنهور من الكليات التي لها دور كبير في النهوض بالمجتمع، كونها أحد أدواته الأساسية التي تعنى بتطوير العلم والمعرفة، مما دفعها إلى الولوج إلى مجتمع المعرفة باستصدار قرار بتاريخ 2012/6/12م، وعلى القرار الوزاري رقم (4885) بتاريخ 2013/12/29 ببدء برنامج إعداد معلم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية و الفرنسية لحلقتي التعليم الأساسي(الابتدائية والإعدادية) وإعداد معلم الطفولة والتربية باللغة الإنجليزية و الفرنسية (دليل برامج إعداد معلمي العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية، 2014، 11)، الأمر الذي يجعلها تنفتح على سوق العمل التربوي فتتحسس آماله، وتلبي احتياجاته.

ونظرًا لكون العلاقة بين كليات التربية عامة وكلية التربية جامعة دمنهور خاصة وبين سوق العمل التربوي – في ظل مجتمع المعرفة– ذات طابع ديناميكي ؛ فإن نجاح كليات التربية يقاس بسرعة استجابتها وتجاوبها مع المتغيرات التي تواجه سوق العمل التربوي عبر ما تعرضه من برامج خاصة تتواكب مع متطلبات هذا السوق (رضوان ، مراد ، 2021 ،287)، مما يسفر عن هذا الفرق فجوات تربوية بين احتياجات سوق العمل التربوي وتطلعاته، وتلبية احتياجات سوق العمل التربوي وتحقيق التواصل الفعال بينها وبين الأطراف المجتمعية المستفيدة من الخدمة (محمد آخرون ، 2017 ، 374)؛ لذا تأتي هذه الدراسة كخطوة مهمة تقويمية للبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور ومدى ملاءمتها لمتطلبات سوق العمل.

ومن ثم تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الأسس الفلسفية للبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور؟
- ما واقع البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور في ضوء متطلبات سوق العمل ؟
- ما متطلبات تطوير البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور في ضوء متطلبات سوق العمل؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة رئيسة إلى تقويم البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور في ضوء متطلبات سوق العمل من خلال الكشف عن:

- الأسس الفلسفية للبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور
- واقع البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور في ضوء متطلبات سوق العمل
- متطلبات تطوير البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور في ضوء متطلبات سوق العمل؟

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الذى يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره, وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والتطور(جابر، كاظم،2009،134) مما يساعد الدراسة في الحصول على المعلومات والحقائق والبيانات عن الظاهرة محل الدراسة، لأنه يعتمد على الوصف والتحليل(البوهي،2011، 101)، وهذا من شأنه أن يفيد الدراسة في وصف واقع البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور .

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

أ- الأهمية النظرية:

- تعد الدراسة مهمة كونها محاولة جادة للوقوف على واقع البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور في ضوء متطلبات سوق العمل.
- تسهم هذه الدراسة في الكشف عن المعوقات التي تواجه البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور.
- تحديد احتياجات سوق العمل من الخدمات والبرامج المميزة التي تقدمها كلية التربية بجامعة دمنهور

ب- الأهمية التطبيقية:

- تقدم للمسئولين عن التعليم الجامعي، حيث تحاول هذه الدراسة التعريف بهذه البرامج واستجلاء واقعها ميدانيًا وما يوجهه تطبيقها من صعوبات، وما قد ينتج عن تطبيقها من سلبيات وايجابيات، وهو بهذا يساعد هذه القيادات في اتخاذ القرارات المناسبة بشأن هذه البرامج .
- أن البحث الحالي يعد استجابة للتوجهات العالمية المعاصرة، وتوصيات البحوث والمؤتمرات التي تنادي بضرورة البحث عن مصادر بديلة للتمويل الجامعي، ومنها استحداث البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور.
- اتساع قطاع المستفيدين من نتائج الدراسة – على سبيل المثال:
  - إدارة كلية التربية جامعة دمنهور.
  - أعضاء هيئة التدريس.

- الطلاب.
- مؤسات سوق العمل بصفة عامة والمؤسسات التعليمية منها بصفة خاصة.

- التأكيد على كون كليات التربية تقدم رؤية مقترحة لتحقيق التواصل الفعال بينها وبين سوق العمل.
- دور كليات التربية في تحقيق التنمية البشرية وتوفير كوادر قادرة على قيادة التطوير في محافظة البحيرة .
- يعد تطوير مهارات خريج كلية التربية لمواكبة سوق العمل ردا عمليا على الأصوات التي تنادي بإلغاء كليات التربية واستجابت لها بعض الدول العربية كسلطنة عمان وغيرها.

مصطلحات الدراسة:

1) البرامج المميزة: تعرف البرامج المميزة بأنها: برامج دراسية خاصة في كنف الجامعات الحكومية المصرية تعتمد دراسيًا على أنماط حديثة معتمدة عالميًا، تكون الدراسة فيها بنظام الساعات المعتمدة للفصول الدراسية المتصلة، على أن يكون من حق الطلاب الالتحاق بها بشرط الحصول على الحد الأدنى للقبول في كليات القطاع المعني بالبرنامج دون إضافة شروط جديدة. وتكون التكلفة الإجمالية للفصل الدراسي على حسب عدد الساعات المعتمدة ، مع تحديد رسم الساعة المعتمدة على حسب كل برنامج (جمهورية مصر العربية: المجلس الأعلى للجامعات : جلسة رقم (444) بتاريخ 2006/7/4، التعريف بالبرامج المتميزة).

ويمكن تعريفها أيضًا بأنها: برامج دراسية خاصة داخل الجامعات الحكومية المصرية، تعتمد دراسيا على أنماط حديثة معتمدة عالميا ، ويحق للطالب الالتحاق بها بشرط الحصول على الحد الأدنى للقبول في كليات القطاع المعني بالبرامج (أحمد، 2019، 365).

وتعرف البرامج المميزة إجرائيًا بأنها: برامج دراسية خاصة باللغةالإنجليزية والفرنسية داخل كلية التربية بجامعة دمنهور تعتمد على أنماط حديثة معتمدة عالميًا، يلتحق بها الطالب بشرط حصوله على الحد الأدنى للقبول في الكلية، ويساهم بجزء من تكلفة الدراسة التي تكون حسب إجمالي عدد الساعات المعتمدة للفصل الدراسة.

2) سوق العمل: يعرف سوق العمل بأنه: "مجال ذو جانبين مرتبطين ومتكاملين: جانب عرض يتضمن قوي بشرية عاملة بمؤهلات ومهارات متفاوتة في مجالات عديدة تختلف من مكان لآخر، وجانب طلب من مؤسسات التعليم في قطاعات الأعمال لمخرجات تعليمية مقدمة من مؤسسات التعليم لإنتاج عدد معين من الخريجين لنوعيات وظائف معينة لمؤهلات ومهارات ومواصفات محددة".(عيد، 2017، 77).

كما يمكن تعريفه بأنه: مكان افتراضي بنظام العرض والطلب للوظائف والحرف بما يتناسب مع مستوى وتخصص الخريج، وبما لا يتعارض مع ظروف المجتمع وسياسته العامة (عبد العال، ذكى، 2018، 2014).

ويعرف سوق العمل إجرائيًا بأنه: جميع المؤسسات التعليمية قبل الجامعي، سواء كانت حكومية أو خاصة أو دولية.

3) **متطلبات سوق العمل:** تعرف متطلبات سوق العمل بأنها: التوافق والانسجام بين أعداد الخريجين ونوعيتهم من التخصصات المختلفة مع الدرجات الشاغرة في سوق العمل المتغير، بشكل يعزز رسالة التعليم ويعظم من قدرته على مواجهة التغيير في السوق والتنبؤ به قبل حدوثه (عبد الجواد، 2016، 332).

وتعرف متطلبات سوق العمل إجرائيًا بأنها: التوافق بين الأفراد المتاحين للعمل وفرص العمل المتاحة؛ فهو مؤسسة تنظيمية اقتصادية يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، ويتخرج أفراد قادرين على شغل الوظائف المتاحة بأعلى كفاءة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ستكتفي الدراسة بالكشف عن واقع البرامج المميزة باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة دمنهور، وذلك نظرًا لوجود دفعات تم تخريجها من هذه البرامج على عكس البرامج المميزة باللغة الفرنسية والتي لم تبدأ الدراسة بها وقبول دفعات إلا في العام الدراسي 2022/2021م وبالتالي لم يتخرج أي دفعة من هذه البرامج.

الحدود الزمانية والمكانية: تم تطبيق الدراسة خلال الترم الأول من العام الجامعي 2021م/2022م على عينة من أعضاء هيئة التدريس و طلاب الفرقة الرابعة من البرامج المميزة باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة دمنهور.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من(52) عضو هيئة تدريس، و(154) طالبًا.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة، ويلي ذلك استخلاصات، مع التنبيه على أن المحك الرئيس فى عرض الدراسات السابقة هو التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم:

دراسة (زيدان، 2021): هدفت الدراسة الحالية الوقوف على أهم ملامح الثورة الصناعية الرابعة وانعكاساتها على التعليم الفني الصناعي، وإعداد قائمة بمهارات سوق العمل الواجب توافرها لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية بمصر على ضوء الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات تنميتها، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى قائمة تكونت من (4) مهارات رئيسة، أولها: المهارات الشخصية (المرونة، التفكير النقدي والتحليل، مهارات التواصل، التعلم مدى الحياة، صنع القرار، الإبداع والأصالة والمبادرة)، وتتضمن (16) مهارة فرعية، وثانيها: المهارات التقنية (صيانة المعدات، مراقبة الجودة، استكشاف الأخطاء وإصلاحها، حل المشكلات المعقدة، وتحليل النظم وتقييمها)، وتشمل (14) مهارة فرعية، وثالثها: المهارات الاجتماعية (القيادة والتأثير الاجتماعي، العمل في فريق، الذكاء العاطفي، التفاوض والاقناع)، وتحتوى على (13) مهارة فرعية، وأخيرًا: مهارات إدارة الموارد (إدارة الموارد المادية والمالية، إدارة الوقت، إدارة الأفراد)، وتتضمن (11) مهارة فرعية، ثم انتهت الدراسة بعرض متطلبات تنمية تلك المهارات سالفة الذكر على ضوء الثورة الصناعية الرابعة.

دراسة (أحمد، 2019): استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتفعيل دور البرامج المميزة بجامعة المنصورة في تدويل التعليم، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الدراسة والقضية المعالجة لها، وتوصلت الدراسة إلى عدد من المتطلبات التي من شأنها

تعزيز دور البرامج المميزة في تدويل التعليم، ومنها: تيسير شروط قبول الطلاب الوافدين لجذب العملة الصعبة والترويج لتلك البرامج، وكذلك إضفاء البعد الدولي على المناهج الدراسة، والارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية بالبرامج المميزة بجامعة المنصورة، بالإضافة إلى زيادة قدرة جامعة المنصورة على المنافسة في سوق المعرفة العالمي. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأن يكون لكل برنامج مميز داخل كل كلية موقع إلكتروني، والعمل على متابعة وتقييم البرامج المميزة بصفة مستمرة، وتحديد المعوقات التي تواجهها، والتوجه نحو تحقيق أقصى استفادة من البرامج المميزة من خلال الالتزام بتحديد أعداد الطلاب لكل برنامج وتقدير الأعداد المناسبة من أعضاء هيئة التدريس.

دراسة (الورثان، 2019): استهدفت الدراسة تقدير مدى مواءمة مخرجات التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل السعودي، حيث تم عمل جدول إحصائي من بيانات وحدة الخريجين في جامعة شقراء، يحتوي على أعداد الخريجين في كليات التربية في تخصصات التربية الخاصة، وعلم النفس اللغة العربية، وأعداد الذين حصلوا على وظائف، ونسبهم حسب كل تخصص لعام (1437/ 1438هـ). وتم تصنيف البيانات في جداول إحصائية يبين فيه أعداد الخريجين في كل تخصص ونسبة التوظيف موضحة بالمخططات البيانية، كما تم عمل جدول إحصائي آخر يبين أعداد الذين حصلوا على وظائف تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وتبين من النتائج أن نسب التوظيف بالمقارنة مع أعداد الخريجين جاءت كالتالي: أن عدد الخريجين في كليات التربية في التخصصات (تربية خاصة، علم النفس، اللغة العربية لعام 1437 / 1438 هـ) بلغ (٧٢٨) خريجًا، وعدد الذين حصلوا على وظائف (65) وظيفة بنسبة مئوية (19.07%)، وهي نسبة منخفضة جدا مقارنة بعدد الخريجين، كما تبين أن هناك زيادة كبيرة في أعداد الخريجين، وأن الإناث يتقدمن على الذكور في أعداد الخريجين، بالمقابل نسب التوظيف للذكور أعلى من الإناث، وقد قدم الباحث مجموعة من التوصيات، من بينها العمل على تغيير سياسات القبول بالاستناد إلى متطلبات سوق العمل السعودي، والعمل على تغيير شكل السوق وحجمه بما يتلاءم مع أعداد الخريجين، وتعزيز التنسيق والتفاعل بين المؤسسات الموجهة لسوق العمل وبين المؤسسات التعليمية والتدريبية.

دراسة (السيد، ذكي، عبد العال، 2018): والتي هدفت تطوير التعليم الجامعي حتى يتمكن من تلبية احتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والذي يتم من خلاله وصف الحقائق المتعلقة بتطوير التعليم الجامعي وسوق العمل، وجمع البيانات وتنظيمها وتصنيفها وتحليلها بدقة للوصول إلى وسيلة يمكن أن يتم من خلالها تطوير التعليم الجامعي، وارتكزت الدراسة على عدة مصطلحات منها (التطوير، التعليم الجامعي، سوق العمل)، وتوصلت إلى نتائج متعددة ومختلفة، منها: أن التعليم الجامعي يحتاج إلى تطوير حتى يلبي احتياجات سوق العمل، وهذا التطوير يجب أن يشمل إدارته التي تتصف بالمركزية وتحويلها إلى إدارة قائمة على أسس علمية حديثة ومعاصرة، وتمويله الذي يعتمد حاليا فقط على المخصصات المالية التي تحددها الدولة، وعليه أن يبحث عن مصادر إضافية ومتجددة لتمويله، كما يجب أن يشمل التطوير المناهج العقيمة وتطويرها لتناسب متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية، وسياسة القبول التي تعتمد فقط على مجموع الطالب في الثانوية العامة وتحويلها إلى سياسة تراعي ميول وقدرات الطلاب واحتياجات سوق العمل، كما

توصلت الدراسة إلى ضعف العلاقة بين احتياجات سوق العمل والتعليم الجامعي، والافتقار إلى وجود قاعدة بيانات توضح الاحتياجات الفعلية لسوق العمل من حيث الكم والكيف، **وأوصت الدراسة بضرورة** توفير الأدوات والأجهزة المسايرة للمستجدات المستحدثة في سوق العمل، ويلزم ذلك اعتماد ميزانية خاصة للتعليم الجامعي حتى يمكن تلبية احتياجات سوق العمل المختلفة، والعمل على وجود ممثلين من القيادات المهنية ورجال الأعمال داخل مجلس الجامعات للمشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بسوق العمل المصري.

دراسة (فودة وآخرون، 2017): والتي هدفت التعرف على البرامج التي تقدمها كليات التربية، واستطلاع رأي الأطراف المجتمعية حول الخدمات التربوية التي تقدمها الكلية للمجتمع، وتحديد احتياجات سوق العمل من الخدمات والبرامج التي تقدمها الكلية، والكشف عن واقع المشاركة المجتمعية ين كليات التربية وسوق العمل التربوي، مع وضع رؤية مقترحة لتحقيق التواصل الفعال بين كليات التربية وسوق العمل التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بطبيعة العلاقة بين كليات التربية وسوق العمل التربوي، وتحليل مجالات الربط بينهما، وذلك من أجل تقديم رؤية مقترحة لتحقيق التواصل الفعال بين كليات التربية وسوق العمل التربوي، **وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم** احتياجات المؤسسات التربوية من المواصفات التي ينبغي توافرها في خريج كلية التربية في مجال إعداد المعلم مهنيًا وتخصصيًا وثقافيًا هي: تحسين المستوى المادي لخريج كلية التربية والقدرة على تلبية احتياجاته النفسية، وتحديد أنواع الدورات التدريبية التي يمكن لكلية التربية أن تقدمها للمعلمين في الميدان، وكذلك التي يحتاجها خريج كلية التربية في مجال برامج التنمية المهنية للمعلم، ومنها دورات لتحقيق الجودة، ودورات تثقيفية، ودورات خاصة بالنواحي الإدارية، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تحقيق التواصل الفعال بين الكلية والمؤسسات التربوية من وجهة نظر أفراد العينة، من خلال فتح حوار مجتمعي للاستفادة من خبرات الكوادر بالكلية، وعقد برامج لتنمية الوعي البيئي والمشاركة الفعالة في خدمة البيئة، ومشاركة ممثل عن كلية التربية في المجالس الرسمية التي تعقدها المؤسسات التعليمية، ووجود مندوب دائم التواصل بين الكلية والمؤسسات التربوية.

دراسة (الأخناوى، شحاته، 2017): والتي هدفت وضع تصور مقترح لتعزيز الميزة التنافسية لجامعة المنصورة من خلال مدخل تسويق البرامج المميزة بها من خلال رصد واقع تسويق البرامج المميزة بجامعة المنصورة، والكشف عن المعوقات التي تواجه تسويق البرامج المميزة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة، قدمت إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة المنصورة؛ للوقوف على واقع تسويق البرامج المميزة بها، والتعرف على المعوقات التي تواجهه، ومقترحاتهم للتغلب عليها، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع تسويق البرامج المميزة بجامعة المنصورة يعانى قصورًا في كثير من الجوانب وأن هناك العديد من المعوقات التي تواجه تسويق البرامج المميزة بجامعة المنصورة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالبرامج التي تقدمها الجامعة حتي تلائم احتياجات المستفيدين محليًا وعالميًا من حيث الجودة والنوعية، وإجراء دراسات وأبحاث سوق من أجل تطوير سياسة تحديد الرسوم بشكل مستمر، وعقد بروتوكولات تعاون بين كل كلية والجهات المختلفة لتوفير التمويل اللازم لتطوير هذه البرامج، والبحث عن فرص عمل مناسبة لخريجي هذه البرامج، من خلال عقد بروتوكولات تعاون بين الكلية وبين الجهات المستفيدة من خريجها.

دراسة (محمود، 2017): استهدفت الدراسة التعرف على البرامج المميزة التي تقدمها الجامعات المصرية الحكومية، وجامعة القاهرة على وجه الخصوص، وواقع التمايز التعليمي بين طلاب

البرامج المميزة والعادية بالجامعات المصرية الحكومية "جامعة القاهرة نموذجا"، ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة ومجموعة من المقابلات المقننة من إعداد الباحث موجهة لعينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومسئولي البرامج المميزة ببعض الكليات التي يطبق فيها نظام البرامج المميزة بجامعة القاهرة، **وتوصلت الدراسة إلى** تحديث وتطوير البرامج العادية للطلاب الذين يدرسون نظام الفصلين الدراسيين (قاعات تدريس، مكتبات، معامل، الإرشاد الأكاديمي...) بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل وبما يضاهي التخصصات والمناهج المقدمة لزملائهم في البرامج المميزة أو الساعات المعتمدة مع التركيز على التدريبات العملية، وأن يتم تدريس البرامج المميزة في صورة كورسات وبرامج تدريبية في مراكز تابعة لكليات الجامعة بحيث يشرك جميع الطلاب في الكلية الواحدة في مدرجات ومعامل واحدة، ويدرس لهم نفس أعضاء هيئة التدريس الاستفادة بما تدره هذه البرامج التدريبية من أرباح التطوير وتحسين العملية التعليمية بالكلية، وعمل لقاءات توظيفية من خلال دعوة رجال الأعمال وأصحاب الشركات والمستفيدين من سوق العمل، يتم من خلالها توجيه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى متطلبات سوق العمل ليتم مراعاتها في البرامج الدراسية المقدمة للطلاب.

دراسة (تهامى، 2016): والتي هدفت التعرف على مواءمة مخرجات كلية التربية لاحتياجات المدارس في محافظة بنى سويف من حيث دراسة العرض والطلب للتعرف على الاحتياجات الكمية للمدراس من المعلمين في تخصصات الرياضيات والعلوم واللغة العربية واللغة الإنجليزية والدراسات الاجتماعية، وذلك من خلال بيانات مركز الإحصاء التابع لمديرية التربية والتعليم، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمراجعة الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع وأسلوب المسح الاجتماعي وإعداد استبانة حول المواءمة بين خريجي كلية التربية واحتياجات المدارس ومقترحات تحقيقها ثم تطبيق الاستبانة على عينة من الموجهين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدارسة ترجع إلى متغير الخبرة والمرحلة التعليمية ومتغير التخصص حول الموافقة على عبارات الاستبانة، حيث أشارت العينة إلى أنه لا يتم الربط بين أعداد الخريجين وأسلوب العرض والطلب، كما أن التعاون بين الكلية والمديرية ضعيف حول سياسات القبول وتحديد أعداد الطلاب المقبولين، وأن هناك ضعفًا في مستوى جودة خريجي الكلية حيث إنهم لا يشاركون في إعداد البحوث لحل مشكلات المدرسة ومستوى رضا المجتمع عنهم ضعيف، كما أن الكلية يكاد ينعدم دورها في متابعة الخريجين، ووجود تخصصات مشبعة بالمعلمين ينبغي إيقافها، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء أقسام جديدة لتدريس الرياضيات والعلوم باللغة الإنجليزية، وحاجة المعلمون الجدد إلى برامج تدريبية على أساليب التدريس الحديثة، وتحديث البرامج والمقررات الدراسية لمواكبة متطلبات سوق العمل، وعقد ملتقى توظيف سنوي للاطلاع على احتياجات المدارس، وقيام الكلية بمسح سنوي للتخصصات المختلفة، ومراجعة التكليف لتعيين خريجي كلية التربية فور تخرجهم.

دراسة الحسيني (2016): والتي هدفت رفع مستوى الجودة في برامج التعليم العالي من خلال معرفة إسهام مشاريع التخرج التي يقوم بها الطلاب الجامعيون الدراسون في درجة البكالوريوس وما يعادلها في إيجاد التكامل بين التعليم الجامعي وسوق العمل. وما يوجهه الأكاديميون والطلبة من معوقات وتحديات تحول دون تحقيق ذلك التكامل، وسبل التغلب على الصعوبات وطرق تذليلها، ولتحقيق أهدافها تبنت الدراسة ثلاث أدوات، هي الاستبانة والمقابلة وتحليل تقارير

مشاريع التخرج التي كتبها الطلبة، وذلك لجمع البيانات من الأكاديميين والطلبة المنتمين إلى عشر جامعات وكليات جامعية بسلطنة عمان، وقد أكدت نتائج الدراسة أن مشاريع التخرج يمكن أن تسهم بشكل فاعل في تكامل مخرجات التعليم العالي مع سوق العمل الحقيقية لوظيفته المستقبلية، لذا فإن الدراسة الحالية توصي بتطوير الآلية التي تنفذ بها مشاريع التخرج لتصبح أكثر فاعلية في إيجاد التكامل بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل، مع الاستمرار في استعمالها أداة من أدوات تقويم أداء الطلبة الجامعيين، وإجراء البحوث والدراسات التي تأخذ في الاعتبار خصوصيات الجامعات وطلابها.

دراسة المصري (2016): والتي هدفت التعرف على أهم متطلبات سوق العمل لخريجي الإعلام التربوي، والتعرف على أهم المهارات المكتسبة للطالب من برنامج الإعلام التربوي، ودور قسم الإعلام التربوي في تأهيل الطالب لسوق العمل المحلي والدولي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفين وطبقت على عينة عشوائية منتظمة قوامها (400) مفردة من طلاب (الفرقة الأولي، والثانية، والثالثة مسرح وصحافة وإذاعة وتليفزيون، والفرقة الرابعة صحافة وإذاعة وتليفزيون– وإعلام تربوي) من 18-21 سنة من كلية التربية النوعية بكفر الشيخ، و(200) مفردة من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس المصرية بمحافظات كفر الشيخ، وطنطا، والدقهلية. وتوصلت الدراسة إلى ضرورة العمل على ربط الجامعة بالمجتمع المحلي لفتح سوق عمل لخريج برنامج الإعلام التربوي، وأن تقوم الجامعة بدورها المجتمعي الثقافي الكبير والمهم بعقد مؤتمرات علمية وورش عمل يتم من خلالها توعية المجتمع بأهمية الإعلام التربوي، وزيادة تدعيم العلاقة بين الخريج ما بعد التخرج والجامعة من خلال اللقاءات الدورية والدورات التدريبية.

دراسة جايل (2015): والتي هدفت إلقاء الضوء على الإشكاليات التي وقفت حائلًا دون التقارب بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل، والوقوف على المتغيرات التي تحدث داخل سوق العمل وتأثيرها على المهارات التي يحتاجها خريجو التعليم الجامعي لسد احتياجات مجتمع المعرفة بالتركيز على مهارات الحاسب والتفكير والمهارات الشخصية، مع وضع خطة استراتيجية للارتقاء بمهارات المستوى التقني لخريجي التعليم الجامعي، وكذلك ما يحتاجه سوق العمل المتغير، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الاستشرافي الذي يقوم على التنبؤ بالأوضاع والظواهر المستقبلية انطلاقًا من الأوضاع المعاصرة، وكذلك المنهج الوصفي باعتباره منهجًا مساعدًا في رصد واقع الظاهرة موضع الدراسة وتحليلها ونقدها والتنبؤ بمستقبلها، وتم استخدام استبانة طبقت على عينة قوامها (386) عضو هيئة تدريس بالجامعات المختلفة، وانتهت الدراسة بعمل خطة استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات خريجي التعليم الجامعي لتلبية متطلبات سوق العمل في ضوء اقتصاد المعرفة.

دراسة (الهنداوي وسويلم، 2014): والتي هدفت تحديد بعض الآليات اللازمة لتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل كمدخل لتنمية الموارد البشرية في البلدان العربية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقدمت الدراسة العديد من المقترحات من أهمها: دعم التخصصات الحديثة التي تحقق التوافق بين التعليم وحاجات المجتمع، وإعادة النظر فى برامج تأهيل، ومراجعة برامج الجامعات والكليات ومناهجها وتطويرها، لتصبح أكثر التصاقًا بحاجات الطلاب واحتياجات المجتمع.

دراسة (أحمد، 2011): والتي هدفت تحديد بعض متطلبات تفعيل العلاقة بين التعليم الجامعي المصري والتحول في سوق العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أبرز النتائج التي

توصلت إليها الدراسة ضرورة العمل على التوجيه المهني الأكاديمي للطلاب بالجامعات، وإنشاء أقسام وتخصصات جديدة داخل كليات الجامعات، وتجديد سياسات القبول والقيد بالجامعات المصرية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل الحالية والمتوقعة.

دراسة (مطاوع، 2009): والتي هدفت استجلاء واقع برامج التعليم المتميز داخل الجامعات الحكومية المصرية، ووضع تصور مقترح يمكن أن يسهم في الاستفادة من برامج التعليم المتميز في واقع التعليم الجامعي الحكومي، واستكشاف واقع البرامج المتميزة داخل الجامعات الحكومية من خلال الدراسة الميدانية لمعرفة أهم عوامل الجذب الطلابي للبرامج، وما يتاح لها من إمكانيات مادية وبشرية، وأهم الصعوبات التي تعوق تطبيقها داخل الجامعات الحكومية حتى تستطيع استنتاج أوجه الشبه والاختلاف بين البرامج المتميزة والتعليم التقليدي، وتسليط الضوء على أهم جوانب القوة والقصور لبرامج التعليم المتميز، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على ثلاث استبانات، الأولى موجهة لأعضاء هيئة التدريس المشاركين بالتدريس في برامج التعليم المتميز داخل الجامعات الحكومية، والثانية موجهة للطلاب المصريين الملتحقين ببرامج التعليم المتميز داخل الجامعات الحكومية، والثالثة موجهة للطلاب غير المصريين الملتحقين ببرامج التعليم المتميز داخل الجامعات الحكومية، حيث تم طرح (48) برنامجًا للعام الجامعي 2008/2007، في (14) جامعة مصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج التعليم المتميز تقف على المحك بين أوجه قوة كثيرة وجوانب قصور متعددة، والفيصل هنا يكون بالتزام البرامج بتحقيق فلسفتها وأهدافها بشكل جيد يحاول الحفاظ على تكافؤ الفرص التعليمية، ويتلافى جوانب القصور التي سبق توضيحها، وأيضًا يتجنب الكثير من السياسات التي نتجت عن الجامعات الخاصة والأجنبية، وربما لو التزمت بتلك البرامج المتميزة قد يؤدي إلى نجاحها داخل الجامعات الحكومية، وبالتالي تشجيع الاستمرار في طرح برامج جديدة في مجالات أكثر تنوعًا كالتخصصات الإنسانية والاجتماعية، وبشكل أكثر اتساعًا على مستوى الجامعات الحكومية.

دراسة (Roy Wilkinson & Ishak Youssof, 2005): والتي هدفت المقارنة بين عينة من الجامعات الحكومية والمعاهد الخاصة في ضوء معايير محددة وهى طريقة الالتحاق، والتكلفة، والجودة، وذلك لكل منها على حدة، وتعرضت الدراسة لتطور التعليم العالي فى ماليزيا ومشكلاته وعجز النظام عن مواكبة التزايد المستمر لأعداد الطلبة المتقدمة للالتحاق بالتعليم الحكومي، وأنه في عام 1995 التحق أكثر من (50600) طالب بالتعليم الجامعي خارج البلاد، منهم حوالى 39،5% تحت رعاية الحكومة الماليزية، ثم أوضحت الدراسة أن القطاع الخاص أخذ دورًا فعالًا في تطوير النظام التعليمي منذ التسعينات، وله مساران: المعاهد الخاصة، والجامعات الخاصة، وأن الحاجة كانت ماسة لإنشائه من أجل مواجهة الاحتياجات المتزايدة لسوق العمل، وقد ساعد ظهور مؤسسات التعليم العالي الخاصة في تقليل الدعم الحكومي للتعليم العالي وعلى حماية المناهج المحلية من التغيير عن طريق تقليل أعداد الطلبة الذين كانوا يسافرون للخارج للتعليم، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من خلال المقارنة، منها: أن ما ينفق على الطلاب في المعاهد الخاصة هو أقل بكثير مما ينفق عليه في الجامعات الحكومية، وتفوق أعضاء هيئة التدريس كمًا وكيفًا في الجامعات الحكومية عن المعاهد الخاصة مما يفترض معه جودة التعليم الحكومي، وأن القطاع الحكومي هو القطاع الأكثر استقلالية، وأخيرًا فإن الجامعات الحكومية وإن كان لها بعض

المساوئ، إلا أنها ستظل الأولى من حيث معيار الجودة في التعليم، وانخفاض التكلفة، وأن المعاهد الخاصة هي مؤسسات يملكها ويديرها رجال أعمال لا يهدفون إلى شيء سوى تضخم الربح.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال عرض الدراسات السابقة ذات الاتصال المباشر وغير المباشر بموضوع الدراسة، أن بعضها تناول برامج التعليم بالجامعة والبرامج المميزة، كدراسة (أحمد، 2019)، ودراسة (فودة وآخرون، 2017)، ودراسة (تهامي، 2016)، ودراسة الحسيني (2016)، ودراسة جايل (2015)، ودراسة (الهنداوي وسويلم، 2014)، ودراسة (مطاوع، 2009)، ودراسة (Roy Wilkinson & Ishak Youssof, 2005).

كما تناول بعضها سوق العمل، ومتطلبات العمل على تلبية احتياجاته، كدراسة (زيدان، 2021)، ، ودراسة (الورثان، 2019)، ودراسة (السيد، ذكى، عبد العال، 2018)، ودراسة (أحمد، 2011) ، ودراسة (الأخناوى، شحاته، 2017).

وفي المجمل يتضح الاتفاق بين جميع الدراسات على أهمية البرامج المميزة، كونها تسهم في تلبية احتياجات سوق العمل بصفة عامة وفي المجال التربوي بصفة خاصة، إلا أن جميع الدراسات السابقة لم تتناول تقويم البرامج المميزة بكليات التربية خاصة كلية التربية جامعة دمنهور.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار المفاهيمي للدراسة، وإعداد المشكلة، وتصميم الاستبانة، ومعالجتهما إحصائيًا، إضافة إلى مقارنة نتائجها بالنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات وذلك عند عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

وتسير الدراسة وفق المحاور التالية

الإطار النظري، للدراسة:

تعرض الباحثة في الإطار النظري للدراسة وفق الآتي:

أولًا- الإطار المفاهيمي والفلسفي لبرامج التعليم المميز

1) الفلسفة التي تقوم عليها برامج التعليم المميز

إن التوسع في التعليم الدولي في مصر يعتمد علي الجامعات الحكومية التي تبدي اهتمامها بهذا المجال وهذا يتطلب بث مزيد من الاستثمارات الأكاديمية والاقتصادية (**رشاد وعبد الحكيم، ٢٠١٧، ١١١).**

تعد برامج التعليم المميز المشروع الأول من نوعه في الشرق الأوسط والمنطقة العربية، حيث يتم إدخال واستخدام أنماط جديدة في التعليم العالي كأحد الحلول غير التقليدية المقترحة من أجل مساعدة مؤسسات التعليم العالي على تخطي العقبات التي تواجهها، وتعتمد تلك البرامج على تطبيق أحدث النظم المعتمدة عالميا مما يؤهلها لتقديم تعليم عال الجودة واستخدام الطرق الحديثة في التعليم المعتمد على التعلم الذاتي وحل المشكلات وحلقات النقاش والبعد عن الطرق التي تعتمد على الحفظ والاستظهار، ويؤدي في نفس الوقت إلى دفع نظم وبرامج التعليم الحالية وتطويرها ورفع جودتها **(شحاته وعبد القادر، 2008،** 7-9).

2) أهداف برامج التعليم المتميز

تتعدد أهداف برامج التعليم المتميز، ولكن يعد من الأهداف الأساسية لها أنها تسعى إلى توفير تمويل للتعليم الجامعي الحكومي يعود على العملية التعليمية جمعها بالنفع، وكذلك تسعى لتحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي داخل الجامعات الحكومية، حيث أصبحت قضية تجويد التعليم الجامعي ضرورة من ضرورات العصر التي ستواجه الأمم في العقود القادمة **(مطاوع، 2009. 132). وتأسيسا على ما سبق يمكن تحديد أهداف برامج التعليم المتميز فيما يلي:**

أ. رفع مستوى الأداء في منظومة الجامعات الحكومية ببرامج دراسية متطورة تتبع المعايير الأكاديمية القياسية بكل الكليات بالجامعات الحكومية بما في ذلك تحقيق مستوى من الأداء، ويتفق مع معايير الجودة.

ب. توفير برامج حديثة مطلوبة لسوق العمل المحلي والدولي، مما يساعد على إعداد خريجين منافسين بقوة في سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي.

ج. تحقيق كثافة طلابية تحقق النسب والمعايير القياسية.

د. محاولة اجتياز إحدى العقبات في طريق تطوير التعليم من تدني مرتبات أعضاء هيئة التدريس، بتقديم مكافآت مالية مرتبطة بالأداء.

هـ. مرونة الإدارة واتخاذ قرارات تصحيحية على جميع محاور الأداء (شحاته، عبد القادر، 2008، 12).

3) المرتكزات المرجعية للبرامج المميزة

تعتمد البرامج الجديدة على عدة مرتكزات أساسية تتمثل فيما يلي **(الاخناوى، شحاته، 2017، 387):**

أ. يكون قبول الطلاب من خلال مكتب التنسيق، ولا تزيد نسبتهم عن 20% من طلبة كل فرقة.

ب. يراعى احترام مبدأ تكافؤ الفرص.

ج. تخضع التعليم في هذه البرامج لمرجعيات ومعايير أكاديمية عالمية.

د. تستخدم البرامج المتميزة الطرق الحديثة في التعليم (التعليم الذاتى - حل المشكلات – حلقات النقاش – البعد عن الحفظ والاستظهار).

هـ. يكون جزءًا من الدراسة بنظام التعليم الذاتي إلكترونيًا، مما يزيد من قدرة الجامعة على طرح برامج جديدة ويساهم في نشر فكرة التعليم الذاتي.

و. استخدام النظم الحديثة المعتمدة على الاتصال عبر شبكة المعلومات، مما يتيح قدرًا أكثر من التفاعل.

ز. تعتمد البرامج على نظام الساعات المعتمدة دراسيًا.

ح. متطلبات الدراسة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى لا يقل عن (125) ساعة معتمدة، أو ما يناظرها في النظام الأوروبي بناء على طبيعة المتخصص.

ط. تقسم متطلبات الدراسة (الساعات المعتمدة المطلوبة) على النحو التالي:

- متطلبات جامعة (10-15%).
- متطلبات كلية (25-30%).
- متطلبات تخصص رئيسي 30%.
- متطلبات تخصص فرعي 30%، وقد تعدل فى حالة نسب بينية أو مشتركة.
- يترك من 15-20% اختيار للطالب.

أ. ينهي الطالب المتفوق متطلبات الدراسة فى مدة أقل من المتوقعة فى حدود فصل دراسى واحد.

ب. الاهتمام بعلوم الإدارة والاقتصاد والتسويق وإدارة المخاطر والتشريع والقانون وأخلاقيات المهنة.

ج. شروط اختيار أعضاء هيئة التدريس:

- يشترط تفرغ العضو (ويعنى به عدم ندبه لخارج الجامعة ، للقيام بالمهام المنوطة به).
- التدريس لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.
- إجادة التدريس بالطرق الحديثة واستخدام الوسائط الإلكترونية.
- تقديمه لمواصفات المقرر قبل بداية دراسة المقرر.
- يتم تقييم المقرر بعد تدريسه.

د. المعايير القياسية للبنية الأساسية (شحاتة، عبد القادر، 2008، 13)، يراعى أن يكون ما يلي مناسبا ومطابقا للمعايير القياسية:

- مساحة المباني المستخدمة.
- قاعات المحاضرات والمعامل.
- قاعات الندوات وحلقات النقاش.
- مكاتب أعضاء هيئة التدريس والتجهيزات.
- توفير مكتبة وتجهيزها بنسخ كافية من الكتب والمراجع.

- توفير شبكة معلومات.
- توفير معامل حاسبات مناسبة ومطابقة للمعايير، ويتم توفير معايير الأمان الكاملة للبنية الأساسية ووجود صيانة دائمة لها.

هـ. الإدارة الاقتصادية للبرامج:

- يتم إنشاء وحدة للإشراف المالي والإداري للبرامج.
- يتم وضع لائحة مالية أساسية تقرها الكلية والجامعة والمجلس الأعلى للجامعات.
- عمل موازنة كاملة قبل بدء العام الدراسي تعتمد من مجلس الجامعة يتم تقديم ميزانية فعلية (حساب ختامي) في نهاية العام الدراسي توضح مدى مطابقتها للموازنة وتعتمد من مجلس الجامعة.

المحور الثاني- واقع البرامج المميزة في كلية التربية

1) نظام القبول والدراسة بالبرامج المميزة في كلية التربية

بعد الاطلاع على القرار الوزاري رقم (1269) بتاريخ 2006/7/26 بشأن إصدار اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة دمنهور، وعلى موافقة مجلس الكلية بجلسته المنعقدة بتاريخ 2012/6/12 وعلى القرار الوزاري رقم (4885) بتاريخ 2013/12/29 ببدء برنامج إعداد معلم العلوم والرياضيات باللغة الإنجليزية لحلقتي التعليم الأساسي(الابتدائية والإعدادية)، وإعداد معلم الطفولة والتربية اللغوية الإنجليزية وتتمثل شروط القيد ونظام الدراسة فيما يلي (دليل برامج إعداد المعلم، 8) :

أ- شروط القيد

يشترط لقيد الطالب للدرجة الجامعية الأولى ببرنامج إعداد معلم العلوم والرياضيات لمراحل التعليم الإعدادي والثانوي والأساسي، ومعلم الطفولة والتربية باللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى الشروط العامة المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات ما يلي:

- أن يكون مستوفيًا لشروط القبول التي يحددها المجلس الأعلى للجامعات.
- أن يكون حاصلًا على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة أو ما يعادلها.
- أن يكون متفرغًا للدراسة بالكلية.
- أن ينجح فيما تجريه الكلية من اختبارات شفوية أو تحريرية للتحقق من لياقته لمهنة التعليم
- اجتياز الكشف الطبي لبيان لياقته لممارسة مهنة التعليم.
- يشترط لقبول الطالب في برنامج التعليم باللغة الإنجليزية حصوله على 75% على الأقل في مادة اللغة الإنجليزية في الثانوية العامة أو ما يعادلها.

- تتحدد أولوية الطلاب المقبولين ببرنامج التعليم باللغة الإنجليزية طبقًا للمجموع الكلي للدرجات الحاصل عليها الطالب في امتحان الثانوية العامة، مضافًا إليه درجة اللغة الإنجليزية .

ب- نظام الدراسة بالبرامج المميزة بكلية التربية (برنامج التعليم باللغة الإنجليزية نموذجًا):

- الدارسة بكلية التربية نظرية وعملية، ومدة الدراسة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى أربع سنوات جامعية، وتسير الدراسة وفقًا لنظام الفصل الدراسي، وينقسم العام الجامعي إلى فصلين دراسيين مدة كل منهما سبعة عشر أسبوعًا، منها خمسة عشر أسبوعًا للدراسة، وأسبوعان للامتحانات.
- يتم تدريس المواد المقررة في اللائحة الداخلية لكلية التربية ببرنامج إعداد معلم العلوم والرياضيات لمرحلة التعليم الإعدادي والثانوي باللغة الإنجليزية للشعب التالية: (الكيمياء – الفيزياء- البيولوجي أساسي والجيولوجيا فرعي- الجيولوجيا أساسي والبيولوجي فرعي- الرياضيات) على النحو الذي يقرره مجلس كلية التربية جامعة دمنهور، بحيث لا تقل نسبة التدريس باللغة الإنجليزية عن 75% من مقررات المرحلة.
- يتم تدريس المواد المقررة في اللائحة الداخلية لكلية التربية ببرنامج إعداد معلم العلوم والرياضيات لمرحلة التعليم الأساسي باللغة الإنجليزية لشعبتي العلوم والرياضيات على النحو الذي يقرره مجلس كلية التربية جامعة دمنهور، بحيث لا تقل نسبة التدريس باللغة الإنجليزية عن 75% من مقررات البرنامج.
- يتم تدريس المواد المقررة في اللائحة الداخلية لكلية التربية ببرنامج إعداد معلم الطفولة والتربية باللغة الإنجليزية على النحو الذي يقرره مجلس كلية التربية جامعة دمنهور، بحيث لا تقل نسبة التدريس باللغة الإنجليزية عن 75% من مقررات البرنامج.
- يتم تدريس المواد المقررة في اللائحة الداخلية لكلية التربية ببرنامج إعداد معلم الطفولة والتربية باللغة الإنجليزية على النحو الذي يقرره مجلس كلية التربية جامعة دمنهور، بحيث لا تقل نسبة التدريس باللغة الإنجليزية عن 75% من مقررات البرنامج.
- تختص مجالس الأقسام بتحديد المحتوى العلمي للمواد التي تدخل في اختصاصها وفق اللائحة الداخلية للكلية والمراحل المقررة والقائمين بالتدريس، ويشترط فيمن يدرس بهذا البرنامج أن يكون حاصلا على درجة الدكتوراه في التخصص من الخارج، ويجوز في حالة الضرورة الاستعانة بالحاصلين على درجة الدكتوراه في التخصص من الداخل، على أن تكون اللغة المستخدمة داخل قاعة المحاضرات هي اللغة الإنجليزية من البداية وحتى النهاية.
- الدراسة ببرنامج التعليم باللغة الإنجليزية نظامية ويشترط لدخول الامتحان ألا تقل نسبة حضور الطالب عن 75% من عدد الدروس والمحاضرات في كل مادة. وتعرض حالات الطلاب غير المستوفين لهذه النسبة على مجلس الكلية لاتخاذ قرار بشأنها.
- يتحمل الطالب تكلفة الكتب والمذكرات الدراسية.

- الرسوم الدراسية حددها المجلس الأعلى للجامعات (3000 جنيه للطالب ثلاثة آلاف جنيه للطالب) وفقا للقواعد المنظمة بالجامعة، ولمجلس إدارة البرنامج إعادة النظر في تحديد قيمة الرسوم الدراسية واتخاذ الإجراءات الإدارية اللازمة في هذا الشأن .
- تطبق أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات واللائحة الداخلية للكلية وغيرها من الجامعية التي لم يرد بشأنها نص خاص في لائحة هذا البرنامج (برنامج إعداد المعلم بكلية التربية،10).

المحور الثالث: سوق العمل

يختص سوق العمل بحاجة خطط التنمية لمزيد من الإطارات عالية التأهيل، كما أن استخدام التكنولوجيا الموجودة أصبح المطلب الرئيس اللازم للبقاء في سوق العمل، وهذا يتطلب توافر عمالة مؤهلة يمكنها التعامل مع التكنولوجيا الموجودة حاليا، كما يمكنها استيعاب الجديد (عامر، ساعد ،2017 ، 284). فأصبح إعداد مخرجات التعليم الجامعي بطريقة ملائمة لتلبية احتياجات سوق العمل المستقبلية وتحسين الروابط بينهما يشكل اهتمامًا رئيسًا للتعليم الجامعي في العالم أجمع، بحيث يكون لدى الخريجين المهارات والكفاءات التي ستكون هناك حاجة إليها في الاقتصاد والمجتمع الحديث، وبذلك تتوافر فرص عمل لهم في هذه الأسواق (ضحى، 2008، 890).

وحيث إن الاتهام المتواصل للتعليم في التقصير لإعداد الخريجين لسوق العمل قضية تنسب إلى المنظومة التعليمية وتكاد تقتصر عليها في الأغلب الأعم، ولكن الإنصاف والموضوعية يقتضيان أن ننظر إليها من زاوية الخلل والاضطراب وفقدان التوازن والتكامل والفساد؛ فمسئولية القضاء على البطالة أو التخفيف من معدلاتها وتوفير فرص التشغيل (الفاعل والمجزي) تقع على الطرفين معًا؛ أولهما بنية الهيكل الاقتصادي ونمو فواعله الإنتاجية والسياسية، والطرف الثاني مدى فاعلية وتطوير واتساق القوى التعليمية ومسيرتها المهنية لمتطلبات العمل وتطويراتها (حامد عمار، صفاء أحمد، 2002، 30-35). وعند الحديث عن سوق العمل يجب الحديث عن ما يلي:

1) التحديات التي تواجه سوق العمل

هناك العديد من العوامل التي تمثل التحديات والصعوبات التي تواجه سوق العمل، ضمن إطار العملية التدريبية، منها:

أ. ضعف الاهتمام بجدية وسائل التدريب الحديثة والتي تعد الأساس في اكتساب المزايا التنافسية العالمية، مما يترتب عليه ضعف الإنتاجية مقارنة بالدول الأخرى.
ب. العجز عن الوفاء بمقررات تدريبية مبنية على تنمية القدرات اللازمة لأداء المهن المختلفة، حيث ينصب التركيز على تزويد المتدربين بمجموعة من المهارات العامة التي لا ترتبط مباشرة بأداء وظيفة بعينها.
ج. اتباع الأساليب التقليدية في التدريب التي يغلب عليها الطابع النظري أكثر من العملي.
د. قلة وجود معايير ثابتة للبرامج التدريبية تسهم في تحديد المحتوى العلمي والتدريبي لكل برنامج.

هـ. ندرة الوقوف على متطلبات سوق العمل مستقبلًا حتى يمكن ربطها باحتياجات التدريب من الكفاءات اللازمة.
و. قلة توافر الرغبة لدى المتدربين في تطوير أنفسهم.
ز. افتقار المشرفين على عملية التدريب إلى برنامج علمي واضح للإدارة والقيام على العملية التدريبية.

لذلك أدى عدم كفاءة وحرفية خريجي الجامعات المصرية في مختلف التخصصات إلى عدم سد احتياجات سوق العمل، مما يترتب على ذلك في السنوات الأخيرة، أن أسواق العمل الخارجية بدأت تنصرف عن العمالة المصرية (صبرة، 2008 ،111).

2) المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي المصري في تلبية احتياجات سوق العمل

يواجه التعليم الجامعي في مصر العديد من المشكلات المحلية، وفيما يلي عرض موجز لأهمها:

ا) الزيادة السكانية مع زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي ومن ثم الزيادة في الطاقة الاستيعابية للجامعات مع عدم توافق مخرجات التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل، حيث إن هناك زيادة في المعروض من الخريجين عن متطلبات سوق العمل، مع ضعف مستواهم، مما نجم عن ذلك تفاقم أزمة البطالة والذي يعاني منها قطاع كبير من الخريجين (السيد، ذكى، عبد العال ، 2018 ،220).

ب) عزلة الجامعات عن التفاعل الإيجابي لتلبية احتياجات سوق العمل المصري، حيث ينحصر دورها فى إعداد سوق العمل بالخريجين من المؤهلين بالكفايات والمهارات اللازمة له، من جهة أخرى يتم حرمان الطلاب من الخبرات العملية التي تعد أساس ممارسة العمل الحقيقي، وكل ذلك نتيجة غياب الارتباط بين سياسات التعليم الجامعي والقوى العاملة والتنمية وقطاعات المجتمع (عبد العزيز ،2002 ، 48).

ج) يعد الطلاب من أهم مدخلات العملية التعليمية ويتعلق بهم العديد من المشكلات، ومنها اعتبار المجموع النهائي في الثانوية العامة المعيار الوحيد للالتحاق بالكلية، والتغاضي عن أي معايير أخرى، ومنها رغبة الطالب والتي تعكس عواقب أخرى مثل الظروف الأسرية وجودة المدرسة والدروس الخصوصية، ومن ثم فلا تضع الطلاب في الأماكن المناسبة لهم كما تتجاهل قدراتهم الكاملة (عز الدين، 2005 ،449).

و) مشكلات المعامل والمكتبات والإنشاءات الجامعية، فقد أدت الزيادة في أعداد طلاب الدرجة الجامعية الأولى في السنوات الأخيرة إلى انخفاض معدل استخدام الطالب للأجهزة والمعدات العالمية والمكتبات، مما أدى بدوره إلى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بين طلاب الجامعة (محمود ، 2004 ،462).

وبناء على ما سبق اتضح أن التعليم الجامعي المصري يواجه الكثير من المشكلات، وأنه لكي يتم التغلب عليها فلا بد من تفعيل دوره المهم والفاعل في تلبية احتياجات سوق العمل المصري من العمالة المصرية الماهرة والمدربة في كافة التخصصات سواء الحرفية أو التخصصات

الأكاديمية، ولن يستطيع التعليم الجامعي المصري أن يواجه هذه المشكلات إلا باتخاذ كافة التدابير والإجراءات التي من شأنها الارتقاء بهذا التعليم، مثل :

- وضع خطة استراتيجية لهذا التعليم قابلة للتنفيذ وتتناسب مع ظروف المجتمع الحالية.
- الربط بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية.
- توفير الميزانيات اللازمة لهذا التعليم.
- تنقيح مناهج التعليم الجامعي حتى تتناسب مع التطورات الحالية من كافة النواحي.
- تعديل نظام الامتحانات لتكون وفق الأسس العلمية والتربوية، ولا تعتمد فقط على قياس مستوى الحفظ واسترجاع المعلومات (السيد، ذكى، عبد العال، 2018، 231).

3) المتطلبات اللازمة للتفاعل مع تحولات سوق العمل

أ. من أجل إعداد مخرجات التعليم الجامعي بطريقة ملائمة لتلبية الاحتياجات المستقبلية لسوق العمل وتحسين الروابط بينهما، إذ إن ذلك يشكل اهتماما رئيسا للتعليم العالي في العالم أجمع، بحيث يكون لديهم المهارات والكفاءات التي ستكون هناك حاجة إليها في الاقتصاد والمجتمع الحديث، وبذلك تتوافر فرص عمل لهم في هذه الأسواق، ويتحقق ذلك من خلال العوامل التالية (Darid ,2009 ,22) :

ب. أن يكون الطلاب مقيدين في المرحلة التعليمية التي ينتمون إليها وأن يحصل هذا النظام التعليمي الذي ينتمون إليه على المصادر اللازمة لتحقيق أهدافه، شريطة أن تستخدم بفعالية.

ج. أن جودة التعليم فيما يتعلق بتعليم الطالب يجب أن تكون على أعلى مستوى -قدر الإمكان- فلكي يتم التأسيس لنظام تعليمي فإنه من الضروري تحسين جودة التعليم فيه.

د. تعديل محتوى المناهج التعليمية وفقًا لمتطلبات سوق العمل، بحيث تكسب الدارسين المهارات الأساسية التي يحتاجون لها في ممارسة المهنة (Gulin ,2017 ,217).

هـ. لا مركزية المؤسسات التعليمية ولا مركزية صنع القرار وسوق الاقتصاد الحر يشير إلى الحاجة إلى نظام معلومات بحيث يقدم للمشاركين المعلومات اللازمة التي يحتاجونها لاتخاذ قرارات تجاه سوق العمل، لذلك تؤكد منظمة العمل العربية على ضرورة إنشاء نظام معلومات لسوق العمل " تبرز أهميته من دوره في توفير البيانات والمعلومات المفصلة عن سوق العمل ، وذلك لدورها في ترشيد سياسات وبرامج التشغيل وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية، كما يساعد نظام المعلومات على صياغة السياسات والاستراتيجيات الملائمة التشغيل، والتوجيه للباحثين عن عمل، أو للأفراد العاملين الراغبين بتغيير مسارهم المهني، بالإضافة إلى نشر ثقافة العمل الحر والمنتج وتشجيع المشروعات الصغيرة باعتبارها من أنسب البدائل لامتصاص قدر كبير من المتعطلين عن العمل"(أحمد،2011، 319).

و. ربط مناهج التعليم الجامعي، وبرامج التدريب بقطاعات العمل المناظرة عن طريق تطبيق "التعليم المتبادل"، حيث يتردد المتعلم بين المؤسسة التعليمية وبين مؤسسات العمل حتى يتم تخرجه.
ز. العمل بمبدأ التكامل والتوازن بين الجوانب النظرية والتطبيق في تطوير مناهج التعليم الجامعي، وبرامج التدريب وربطها بمتطلبات سوق العمل.
ح. وضع خريطة على المستوى القومي تربط البحث العلمي بالمؤسسات التعليمية، وبمؤسسات العمل والإنتاج (أبو كليله،2007، 30).

مما سبق يتضح أن لسوق العمل من المدارس الخاصة والأجنبية مجموعة من المتطلبات التي توفرها البرامج المميزة في خريجيها هي:

أ. القدرة على تدريس العلوم والرياضيات باللغتين الإنجليزية والفرنسية.
ب. التمكين من استخدام المنصات التعليمية لمواجهة التحديات التعليمية المعاصرة والمستقبلية.
ج. التنسيق لتدريب طلاب البرامج المميزة بالمدارس الخاصة والأجنبية في التربية العملية.
د. تمكن الخريج من أساليب التقويم المتقدمة كاالتقويم باستخدام التابلت.

ثانيًا: الإطار الميداني للدراسة

1- وصف عينة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة الخاصة بالكشف عن واقع البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور بصورة عمدية على جميع طلاب الفرقة الرابعة من البرامج المميزة باللغة الإنجليزية، وعددهم (358) طالبا، كما تم تطبيقها على جميع أعضاء هيئة التدريس بالبرامج، وعددهم (106) عضوًا، وتم استرجاع (206) استبانة مقسمة، على (52) عضو هيئة تدريس، و(154) طالبًا، ويمكن توضيح نسبة العينة للمجتمع الأصلي كما بالجدول الآتي:

جدول (1)

يوضح نسبة أفراد العينة من المجتمع الأصلي

المستجيب	المجتمع الأصلي	العينة	نسبة العينة للمجتمع
عضوهيئة تدريس	106	52	%49.06
طالب	358	154	%43.02
المجموع	464	206	%44.40

يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بلغت (49.06%) من المجتمع الأصلي للأعضاء، كما يتضح أن نسبة أفراد العينة من الطلاب بلغت (43.02%) من المجتمع الأصلي للطلاب، وبلغت النسبة الإجمالية لعينة الدراسة من المجتمع الأصلي (44.4%).

2- أداة الدراسة الميدانية

استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للدراسة، وفي ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في البحث، ومن خلال طبيعة عملها كعضو هيئة تدريس بكلية التربية، ومن ثم قامت الباحثة بتحكيم تلك الأداة، وكذلك تم التأكد من صلاحيتها، وحساب معاملات الصدق والثبات لها، وقد جاءت النتائج كما يلي:

3- صدق أداة الدراسة

أ- الصدق الظاهري

تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على على (15) من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في مجال أصول التربية للقيام بتحكيمها، وقد طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وفقراتها من حيث الكشف عن واقع البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور التي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها؛ وذلك بتعديل الفقرات، أو حذف غير المناسب منها، أو إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات، وذلك بناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين والتي بلغت نسبة الاتفاق عليها أكثر من (90%)، من تعديل بعض الفقرات وحذف عبارات أخرى، حتى استقرت الاستبانة على صورتها الحالية.

ب- الصدق الذاتي:

بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على العينة ، وبعد تفريغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول التالي:

جدول (2)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور وإجمالي الاستبانة

المحور	معامل الارتباط مع إجمالي الاستبانة	المحور	معامل الارتباط مع إجمالي الاستبانة	البعد	معامل الارتباط مع إجمالي الاستبانة
الأول	**0.876**	**الرابع**	**0.907**	**السابع**	**0.869**
الثاني	**0.929**	**الخامس**	**0.931**	**الثامن**	**0.867**
الثالث	**0.886**	**السادس**	**0.704**	—	—

**** دال عند مستوى 0.1**

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة الثمانية مع الدرجة الكلية للاستبانة موجبة وقوية وتراوحت ما بين **(0.704)** إلى **(0.931)**، وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01). مما يدل على قوة ارتباط المحاور والاستبانة وهو ما يؤكد صدق الاستبانة.

4- **الثبات:** اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وذلك بعد التطبيق على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول(3)

معاملات الثبات لإجمالي الاستبانة ومحاورها(ن=206)

عدد عبارات المحور	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		الارتباط بين نصفى الاستبانة	معامل الثبات بعد التصحيحGuttman
13	0.941	0.827	0.855
11	0.798	0.752	0.761
12	0.821	0.824	0.832
13	0.908	0.833	0.841
12	0.784	0.785	0.799
6	0.913	0.870	0.877
12	0.916	0.849	0.856
10	0.798	0.763	0.763
89	0.871	0.872	0.887

يتضح من الجدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة قد بلغت (0.871) مرتفعة، كما يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محاور الاستبانة كبيرة، حيث تراوحت القيم على المحاور ما بين (0.784- 0.941)، كما بلغ معامل الثبات بعد التصحيح لـ Guttman (0.887) للاستبانة مجملة، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه، وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

5- أساليب المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences الإصدار الخامس والعشرين. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بعد التصحيح لـ Guttman، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار التاء لعينتين مستقلتين **(**t – test Independent Simple**)**.

6- تصحيح الاستبانة

تعطى الاستجابة (كبيرة) الدرجة (3)، والاستجابة (متوسطة) تعطى الدرجة (2)، والاستجابة (ضعيفة) تعطى الدرجة (1)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطى ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\text{التقدير الرقمي لكل عبارة} = \frac{(3 \times \text{تكرار كبيرة}) + (2 \times \text{تكرار متوسطة}) + (1 \times \text{تكرار ضعيفة})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

وقد تحدد مستوى التوفر لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على التوفر من حيث كونها كبيرة، أم متوسطة، أم ضعيفة من خلال العلاقة التالية (جابر، كاظم، 1986، 96):

$$\text{مستوى التوفر} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (3) ويوضح الجدول التالي درجة ومدى توفر العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (4)

يوضح مستوى التوفر لدى عينة الدراسة

درجة التوفر	المدى
ضعيفة	**من 1وحتى (1 + 0.66) أي 1.66 تقريبًا**
متوسطة	**من 1.67وحتى (1.67 + 0.66) أي 2.33 تقريبًا**
كبيرة	**من 2.34وحتى (2.34 + 0.66) أي 3**

7- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

أ- النتائج الخاصة بترتيب محاور الاستبانة الخاصة بالكشف عن واقع البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور من حيث متوسط الأوزان النسبية لكل محور ونسبة التوفر عليه، والجدول التالي يوضح استجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة إجمالا:

جدول(5)

يوضح الرتبة والنسبة المئوية ودرجة التوفر على محاور الاستبانة (ن=206).

م	المحور	مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	النسبة المئوية لدرجة التوفر	الرتبة	درجة التوفر
1	الأهداف	24.80	1.907	63.58	2	متوسط
2	المناهج	20.82	1.892	63.08	4	متوسط
3	أساليب التدريس	25.21	2.101	70.04	1	متوسط
4	عضو هيئة التدريس	24.36	1.874	62.46	5	متوسط
5	الطالب	22.77	1.897	63.24	3	متوسط
6	أساليب التقويم	11.00	1.834	61.14	8	متوسط
7	البيئة التعليمية	22.40	1.867	62.23	6	متوسط
8	الإدارة	18.64	1.864	62.14	7	متوسط
	إجمالي الاستبانة	170.00	1.910	63.67		متوسط

يتضح من الجدول (5) أن نسبة الاستجابة على محاور الاستبانة جاءت متوسطة، حيث تراوحت النسب المئوية لتوفر المحاور (61.14%) (70.04%)، وذلك من وجهة نظر عينة الدراسة، وهي على الترتيب المحور الثالث في المرتبة الأولى، ثم المحور الأول في المرتبة الثانية، يليه المحور الخامس في المرتبة الثالثة، ثم المحور الثاني في المرتبة الرابعة، ثم المحور الرابع في المرتبة الخامسة، ثم المحور السابع في المرتبة السادسة، ثم المحور الثامن في المرتبة السابعة، ثم المحور السادس في المرتبة الثامنة والأخيرة.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تقليدية أساليب التدريس المستخدمة في التعليم الأكاديمي بالبرامج الخاصة، فما زالت المحاضرة هي الأسلوب المتبع في التدريس، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف الأهداف القائمة عليها البرامج الخاصة، لضعف قدرتها على ترجمة المطلوب منها لتلبية متطلبات سوق العمل، كما تعزى ذات النتيجة إلى أن الطلاب من خريجي البرامج الخاصة بكلية التربية جامعة لا يمتلكون الكثير من المهارات التي تؤهلهم للالتحاق بسوق العمل نظرًا لوجود فجوة بين متطلبات سوق العمل وما تقوم هذه البرامج بإكسابه للطلاب من مهارات تمكنهم من الولوج في سوق العمل بكفاءة عالية، كما تعزى ذات النتيجة إلى تقليدية المناهج، فمعظم مناهج البرامج الخاصة بكلية التربية تبنى على تلبية الاحتياجات الأساسية من كفايات أكاديمية، ومهنية، إلا أنها تغفل بقدر كبير تلبية المتطلبات التكنولوجية، والمتطلبات المهارية المرتبطة به، وتفتقر بشدة إلى تطوير القدرات اللغوية للطلاب اللازمة لمواكبة التطور المعرفي الكبير على الصعيدين العالمي، والمحلي، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف برامج تدريب أعضاء هيئة التدريس القائمة على البرامج الخاصة، ومن ثم ضعف قدراتهم على تلبية احتياجات الطلاب عبر ما يقدمونه بتلك البرامج، كما

تعزى ذات النتيجة إلى ضعف التكامل بين مدخلات البيئة التعليمية، الأمر الذي ينعكس على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، فلا يستطيع أحد منهم القيام بمهامه على الوجه الأكمل، كما تعزى ذات النتيجة إلى عدم وجود إدارة متخصصة تختص بالبرامج الخاصة بكلية التربية، فالأمر لا يتعدى وجود موظف مختص بتلك البرامج العامة، ولكنه يتبع شئون الطلاب العامة، ومن ثم يستشعر الطلاب بضعف المهام الإدارية المقدمة إليهم، لتلبية احتياجاتهم، كما تعزى تلك النتيجة إلى استشعار أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب بنمطية أساليب التقويم، فالأمر لا يتعدى مجموعة من الاختبارات في نهاية الفصل الدراسي، بالإضافة إلى مجموعة من الاختبارات الشفهية، وبعض التقييمات في صورة أبحاث، الأمر الذي يخاطب الذاكرة، ولا ينمي لدى الطلاب ملكات التفكير التي يحتاج إليها لتلبية متطلبات سوق العمل وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زيدان، 2021)، ودراسة (أحمد، 2019).

ب- النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الأول الخاص بواقع أهداف البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، حسب أوزانها النسبية:

جدول (6)

الوزن النسبي ومستوى التوفر على المحور الأول الخاص بواقع أهداف البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب(ن=206)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
2	تُثري الجانب الأكاديمي والتربوي للطلاب.	2.2476	0.515	1	متوسط
3	تواكب عملية التطوير التربوي محليًا وعالميًا.	2.2330	0.488	2	متوسط
9	تراعي القدرات والإمكانات بين الطلاب.	2.1262	0.517	3	متوسط
13	تقوم بالتقييم المستمر والمتنوع لتحفز الطالب على التحصيل طوال العام.	2.0825	0.557	4	متوسط
8	تسمح للطالب أن يستكمل الدراسة في الوقت الملائم عندما يكون لديه الرغبة والاستعداد لذلك.	2.0777	0.507	5	متوسط
1	تنمى كفايات الطلاب من الناحية الإدارية والفنية.	2.0631	0.475	6	متوسط
6	تتيح للطالب عددا من المقررات التي سيدرسها على مدار الفصل الدراسي.	2.0583	0.500	7	متوسط

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
7	تتيح للطالب حرية الاختيار لمحتويات البرنامج الذي يرغب في دراسته.	1.9757	0.527	8	متوسط
5	تكسب الطلاب أساليب التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقويم.	1.8689	0.548	9	متوسط
4	تتوافق أهدافها مع سياسات المدارس التجريبية والخاصة والدولية.	1.6990	0.696	10	متوسط
12	توافر بيئة تعليم وتعلم تحاكي بيئات التعليم والتعلم الدولية.	1.5437	0.681	11	ضعيف
11	توافر ميزانية كافية للبرامج المميزة ومحددة ضمن ميزانية الكلية.	1.4951	0.623	12	ضعيف
10	تحرص على أن يكون العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس متوافقًا مع المعايير العالمية لعدد الطلاب.	1.3252	0.606	13	ضعيف

يتضح من الجدول(6) حسب استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ أن المتوسطات الحسابية الموزونة لجميع عبارات المحور الأول الخاص بواقع أهداف البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، عدا العبارات (12)، (11)، (10)، جاءت ضعيفة التوفر، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر عليها ما بين (1.3252–2.2476) درجة من أصل(3) درجات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.492- 0.763)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأهداف الخاصة بالبرامج الخاصة لكلية التربية لا تتواكب مع متطلبات سوق العمل، كما أنها لا تلبي احتياجات الطلاب المتكاملة سواء أكانت متطلبات أكاديمية، أو مهنية أو تكنولوجية، أو معرفية، كما أن كثيرًا منها غير مطبق على أرض الواقع، الأمر الذي جعل أفراد العينة والطلاب يجدون فجوة بين تلك الأهداف وما يمارسونه بتلك البرامج على أرض الواقع، وتعزى تلك النتيجة إلى أن بيئة التعلم القائمة بالفعل داخل كلية التربية جامعة دمنهور والخاصة بالبرامج الخاصة بعيدة كل البعد في محتواها، وعناصرها ومكوناتها عن بيئة التعلم العالمية، نتيجة ضعف ميزانية البرامج الخاصة، كما تعزى ذات النتيجة إلى العبء الكبير الذي يقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس نتيجة انشغالهم بالبحث العلمي، بالإضافة إلى الأعباء التدريسية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (أحمد، 2019)، ودراسة (السيد، ذكى، عبد العال، 2018)، ودراسة (فودة وآخرون، 2017)

ج- النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بواقع مناهج البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، حسب أوزانها النسبية:

جدول (7)

الوزن النسبي ومستوى التوفر على المحور الثاني الخاص بواقع مناهج البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب(ن=206)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
22	تتوزع المواد العلمية على الساعات المعتمدة بطريقة منظمة.	2.2816	0.492	1	متوسط
15	تواكب التطورات والمتطلبات الحديثة في مجال التربية	2.2282	0.618	2	متوسط
23	تتيح الفرصة لعضو هيئة التدريس لتحديد المادة الدراسية وأسلوب التدريس المناسبة.	2.0874	0.525	3	متوسط
19	يسجل الطالب المقررات الخاصة به بشكل ديناميكي.	2.0146	0.563	4	متوسط
21	تراعى المناهج الدراسية للبرامج المميزة تفاعل الطلبة في عملية التعليم والتعلم.	2.0000	0.584	5	متوسط
20	تساعد الطالب في التخطيط لخبرات تعلم منظمة تسهل التعلم التعاوني والتعلم المستقل.	1.9563	0.635	6	متوسط
14	تتلاءم مع احتياجات سوق العمل.	1.9320	0.589	7	متوسط
18	تسمح بأن يكون للطالب بعض المقررات الإجبارية والأخرى الاختيارية حسب ميوله ورغباته.	1.6359	0.549	8	ضعيف
17	تهتم بالمقررات التطبيقية أكثر من المقررات النظرية.	1.6214	0.747	9	ضعيف
24	تطبق مبادئ الجودة على البرامج والمقررات الدراسية.	1.5825	0.609	10	ضعيف
16	تترابط فيما بينها لضمان فهمها بصورة كاملة.	1.4757	0.763	11	ضعيف

يتضح من الجدول(7) حسب استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ أن المتوسطات الحسابية الموزونة لجميع عبارات المحور الثاني الخاص بواقع مناهج البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، عدا العبارات (18)، (17)، (24)، (16)، والتي جاءت ضعيفة التوفر، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر عليها ما بين (1.4757 – 2.2816) درجة من أصل(3) درجات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.492- 0.763)، وتعزى النتيجة إلى أن معظم مناهج البرامج الخاصة مناهج نمطية تقليدية لا تواكب المتغيرات التي تفرضها طبيعة سوق العمل من حيث إنها في معظمها تبنى على معلومات

تأصيلية لبعض فروع المعرفة المختلفة، بالإضافة إلى أنها لا تخاطب جميع قدرات الطلاب، الأمر الذي لا يفيد الطلاب على المستوى العلمي بالقدر الكبير الذي يؤهلهم للولوج إلى مجتمع المعرفة، ومن ثم لا يستطيع هؤلاء الطلاب تلبية متطلبات سوق العمل، كما تعزى ذات النتيجة إلى وجود خريطة عامة لمناهج البرامج الخاصة لا يمكن تجاهلها ومن ثم لا يستطيع الطلاب أن يختاروا منها ما يناسبهم؛ فالبرامج في معظمها إجبارية موضوعة وفق لائحة عامة لا تعطي مرونة للطلاب للاختيار من بين بدائل معينة للمناهج المطروحة، كما تعزى ذات النتيجة إلى عدم ترابط المناهج مع بعضها لعدم وجود خطة عامة للتكامل بين تلك البرامج لتكوين طالب معلم يمتلك مهارات وقدرات متوازنة في جميع الجوانب، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زيدان، 2021)، ودراسة (الورثان، 2019)، ودراسة (تهامى، 2016)، ودراسة الحسيني (2016).

د- النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الثالث الخاص بواقع أساليب التدريس بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، حسب أوزانها النسبية:

جدول (8)

الوزن النسبي ومستوى التوفر على المحور الثالث الخاص بواقع أساليب التدريس بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب(ن=206)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
31	تعزز المعارف والمهارات التكنولوجية للطلاب لتوفير بيئة تعلمية إبداعية.	2.2767	0.573	1	متوسط
34	توفر للطالب المعلم زمنًا كافٍ للتطبيق والممارسة.	2.2524	0.447	2	متوسط
36	توفر التغذية الراجعة للطلاب بشكل مستمر.	2.1990	0.488	3	متوسط
29	تستخدم أنماطًا حديثة من التعلم تعتمد على التعلم الذاتي والتعلم المستمر.	2.1942	0.454	4	متوسط
26	تتيح للطلاب ممارسة الطرق الحديثة للتعليم والتعلم مثل التعليم الإلكتروني والذاتي لتطوير مهاراتهم.	2.1893	0.461	5	متوسط
25	تتناسب أساليب التدريس مع محتوى المقررات التي تقدم بالبرامج الخاصة.	2.1456	0.583	6	متوسط
27	تتيح المعارف العلمية والمهنية اللازمة لتمكين الطلاب من طرائق التدريس المناسبة لتخصصهم.	2.1311	0.556	7	متوسط
28	تراعي الاحتياجات التربوية والأكاديمية للطالب المعلم.	2.1165	0.555	8	متوسط
30	تعتمد على الطالب كمنتج للمادة التدريسية وليس عضو هيئة التدريس.	2.0728	0.541	9	متوسط
33	تنمي في الطالب المعلم الثقة بالنفس.	2.0340	0.562	10	متوسط
35	يعتمد تدريس المقررات في البرامج المميزة على الأسئلة والمناقشة.	2.0049	0.563	11	متوسط
32	تعزز المستويات العليا في التفكير (تحليل تركيب تقويم إبداع).	1.5971	0.757	12	ضعيف

يتضح من الجدول(8) حسب استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ أن المتوسطات الحسابية الموزونة لجميع عبارات المحور الثالث الخاص بواقع أساليب التدريس بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، عدا العبارة (32)، فقد جاءت ضعيفة التوفر، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر عليها ما بين (1.5971–2.2767) درجة من أصل (3) درجات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.447- 0.757). وتعزى النتيجة إلى أن الطبيعة التقليدية لأساليب التدريس التي تقدم بها المادة العلمية بالبرامج الخاصة، فما زالت أساليب التدريس تقليدية تعتمد على الإلقاء العام أثناء المحاضرة، الأمر الذي ينفر الطلاب من تلقي العلم عبر تلك البرامج لتقليديتها، وضعف قدرتها على تنمية جميع ملكات الطلاب، ومن ثم لا تمتلك تلك الأساليب التقليدية القدرة على تنمية المستويات العليا في التفكير (تحليل تركيب تقويم إبداع)، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (الورثان، 2019)، ودراسة (السيد، ذكى، عبد العال، 2018)، ودراسة (مطاوع، 2009)

هـ- النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الرابع الخاص بواقع أعضاء هيئة التدريس بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، حسب أوزانها النسبية:

جدول (9)

الوزن النسبي ومستوى التوفر على المحور الرابع الخاص بواقع أعضاء هيئة التدريس بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب(ن=206)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
48	يخضع أعضاء هيئة التدريس إلى برامج تدريب وتنمية قدرات على أعلى مستوى محلي وإقليمي ودولي.	2.1602	0.492	1	متوسط
42	يوجد شفافية وموضوعية في اختيار عضو هيئة التدريس للبرامج المميزة.	2.1359	0.533	2	متوسط
39	يستخدم عضو هيئة التدريس الأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة.	2.0971	0.568	3	متوسط
40	يستخدم عضو هيئة التدريس الطرق الحديثة في التدريس (أسلوب التعلم الذاتي، حل المشكلات، النقاش).	2.0922	0.528	4	متوسط
46	يشاركون في مشاريع بحثية سابقة أو حالية لها علاقة بالتخصص.	2.0388	0.549	5	متوسط
41	يلتزم عضو هيئة التدريس بتوصيف المقررات للبرامج المميزة.	2.0243	0.554	6	متوسط
38	يُختار أعضاء هيئة التدريس وفق الكفاءة العلمية	1.9515	0.582	7	متوسط

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
	والخبرة والممارسة المهنية التي تحقق مخرجات البرنامج.				
45	تعزز البرامج المميزة فرص التنمية المهنية باستخدام أدوات متنوعة (الدورات التدريبية، ورش العمل، مؤتمرات، زيارات لجامعات أخرى).	1.6893	0.663	8	متوسط
49	يقيم عضو هيئة التدريس المشارك في البرامج المميزة تقييم دوري مستمر من خلال لجان معدة لذلك وفى ضوء الشروط المحددة، ويشارك فيه الطلاب.	1.6845	0.619	9	متوسط
44	ترتبط الحوافز المادية لأعضاء هيئة التدريس بمستوى الكفاءة ونتائج التقييمات والاستفادات.	1.6796	0.612	10	متوسط
47	يتاح لهم الفرص لحضور المؤتمرات العلمية بالجامعات الأجنبية للاستفادة من النماذج المثمرة لتلك الجامعات.	1.6456	0.674	11	ضعيف
37	يُختار أعضاء هيئة التدريس عن طريق اختبارات علمية مقننة في ضوء احتياجات سوق العمل.	1.6262	0.766	12	ضعيف
43	تُحدد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة.	1.5340	0.710	13	ضعيف

يتضح من الجدول(9) حسب استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ أن المتوسطات الحسابية الموزونة لجميع عبارات المحور الرابع الخاص **بواقع أعضاء هيئة التدريس بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور** جاءت بدرجة (متوسطة)، عدا العبارات (47)، (37)، (43) جاءت ضعيفة التوفر، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر عليها ما بين (1.534– 2.1062) درجة من أصل(3) درجات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.492-0.766). وتعزى النتيجة إلى ضعف آليات اختيار أعضاء هيئة التدريس القائمين على العمل بالبرامج الخاصة، فليس هناك ضوابط وقواعد تحكم عمل عضو هيئة التدريس بتلك البرامج، ومن ثم فإن الأثر المرجو من عمل عضو هيئة التدريس بتلك البرامج ضعيف جدًا على الطلاب، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس القائمين على أمر تلك البرامج، الأمر الذي ينعكس على أدائهم المهني، الذي ينتابه نوعًا من الرتابة لضعف مواءمته للتطورات والتغيرات المتسارعة في التعليم والتعلم، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف الحوافز المادية التي يتلقاها أعضاء هيئة التدريس عند العمل بتلك البرامج المميزة، الأمر الذي يقلل من دافعيته لتطوير أدائه ليظل قائمًا على العمل بتلك البرامج، كما تعزى ذات النتيجة لضعف آليات تقييم أعضاء هيئة التدريس ومن ثم لا يمكن الوقوف على احتياجاتهم للعمل على تطويرها، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (أحمد، 2019)، دراسة (محمود، 2017)، ودراسة (تهامى، 2016)

النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الخامس الخاص بواقع الطلاب بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، حسب أوزانها النسبية:

جدول (10)

الوزن النسبي ومستوى التوفر على المحور الخامس الخاص بواقع الطلاب بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب (ن=206)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
61	يشارك خريجو البرامج بكلية التربية في خدمة مجتمعهم مثل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	1.9369	0.685	1	متوسط
60	يمتلك خريجو البرامج المميزة بكلية التربية القدرة على التعامل مع مستجدات الثورة العلمية والتكنولوجية.	1.9272	0.705	2	متوسط
53	يمتلك الطلاب مهارة تخطيط وتنظيم الدروس ومهارة إدارة الصف.	1.9223	0.687	3	متوسط
58	يمتلك خريجو البرامج المميزة بكلية التربية معرفة جيدة بمصادر المعلومات المتنوعة.	1.9126	0.707	4	متوسط
54	يمتلك الطلاب مهارة الاتصال الفعال والعمل بروح الفريق في الأداء.	1.9078	0.717	5	متوسط
59	يمتلك خريجو البرامج المميزة بكلية التربية القدرة على المشاركة السياسية والاجتماعية في قضايا المجتمع.	1.8981	0.701	6	متوسط
52	يحرص طلاب البرامج المميزة على العلاقات الإنسانية مع الطلاب والزملاء.	1.8932	0.690	7	متوسط
50	يقدم خريجو البرامج المميزة بكلية التربية أداء يلبي متطلبات مهنة التدريس.	1.8883	0.693	8	متوسط
57	يساهم خريجو البرامج المميزة في حل المشكلات ذات العلاقة بجمال تخصصه.	1.8835	0.710	9	متوسط
56	يمتلك خريجو البرامج المميزة المهارات المطلوبة لبناء حياة مهنية ناجحة.	1.8738	0.687	10	متوسط
51	يمتاز خريجو البرامج المميزة بكلية التربية باكتسابه خبرة عملية تميزه عن أقرانه في سوق العمل.	1.8641	0.713	11	متوسط
55	يقدم خريجو البرامج المميزة خدمات ذات جودة عالية تحقق رضا المجتمع.	1.8592	0.722	12	متوسط

يتضح من الجدول(10) حسب استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ أن المتوسطات الحسابية الموزونة لجميع عبارات المحور الخامس الخاص بواقع الطلاب بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر عليها ما بين (1.8592– 1.9369) درجة من أصل(3) درجات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر ما بين (0.685، 0.722) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات، وتعزى النتيجة إلى ضعف المناهج ووسائل التدريس في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية لمواكبة سوق العمل، فالمناهج غير مترابطة لا تجمعها كتلة واحدة تلبي من خلالها جميع احتياجات ومتطلبات الطلاب، كما أن وسائل التدريس القائمة تعتمد على الإلقاء، الأمر الذي لا ينمي لدى الطلاب سوى الذاكرة الحافظة، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف الرؤية العامة للبرامج المميزة، لعدم وجود خطة واضحة لتطوير العمل بتلك البرامج، وتطويرها وتعديلها باستمرار وفق متطلبات واحتياجات سوق العمل، كما تعزى ذات النتيجة إلى وجود لوائح وقوانين تعوق عملية التطوير المستمر، لتلحق تلك البرامج باستمرار بركب التغيرات المتسارعة، ومن ثم مواكبة سوق العمل، الأمر الذي ينعكس على الطلاب أنفسهم، فلا يحدث لهم أي تطور أو تعديل، ومن ثم تتكون فجوة بينهم وبين ما تعلموه، وبين متطلبات سوق العمل، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زيدان، 2021)، ودراسة (السيد، ذكي، عبد العال، 2018)، ودراسة (الأخناوى، شحاته، 2017)

و- النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور السادس الخاص بواقع أساليب التقويم بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، حسب أوزانها النسبية:

جدول (11)

الوزن النسبي ومستوى التوفر على المحور السادس الخاص بواقع أساليب التقويم بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب(ن=206)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
63	يلتزم القائمون على البرامج المميزة بخطة واضحة ومعلنة لتحسين المخرجات التعلمية في ضوء نتائج تقييم المقررات.	2.1068	0.512	1	متوسط
65	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بإجراء خطة تحسين للمقررات الدراسية في ضوء نتائج تقييم نواتج التعلم ونتائج التقييم الذاتي.	2.0534	0.552	2	متوسط
64	يستخدم أعضاء هيئة التدريس أنواعًا مختلفة للتقويم بداية وأثناء ونهاية المحاضرات.	1.9903	0.474	3	متوسط
62	تستخدم البرامج المميزة أساليب تقييم مختلفة (شفهية وتحريرية ومشاريع بحثية وملفات الإنجاز) لتقييم نواتج تعلم الطلاب.	1.9612	0.575	4	متوسط

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
67	تقوم وحدة البرامج المميز بكلية التربية بمتابعة خريجيها للحصول على التغذية الراجعة لتطوير البرنامج الدراسي.	1.4515	0.613	5	ضعيف
66	تساعد البرامج المميزة الطالب في الاستفادة من بيانات التقييم في تصميم خبرات تعلم تتسم بالمرونة والابتكار.	1.4417	0.620	6	ضعيف

يتضح من الجدول (11) حسب استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ أن المتوسطات الحسابية الموزونة لجميع عبارات المحور السادس الخاص بواقع أساليب التقويم بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، عدا العبارتين (67)، (66) جاءتا ضعيفة التوفر، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر عليها ما بين (1.4417–2.1068) درجة من أصل(3) درجات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.474- 0.62). وتعزى النتيجة إلى أن أساليب التقييم ما زالت تقليدية تعتمد على اختبارات تحريرية وأخرى شفهية لا تخاطب سوى جانب واحد فقط من عقلية الطالب هو جانب التذكر، الأمر الذي لا يلبي احتياجات سوق العمل ببناء طالب معلم متميز يمتلك مجموعة من الكفايات المهنية والأكاديمية والثقافية والتكنولوجية التي تؤهله للولوج إلى مجتمع المعرفة، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف الخطة العامة لبرامج التقييم الخاصة بالبرامج الخاصة بكلية التربية، وعدم وضوحها الأمر الذي يجعل أساليب التقييم عشوائية تعتمد على اجتهادات أعضاء هيئة التدريس كل حسب قناعاته بأسلوب التقييم المناسب، سواء اختبارات تحريرية أو شفهية، أو بحثية ، أو ملف إنجاز، كما تعزى ذات النتيجة إلى عدم وجود آلية واضحة لتنفيذ التغذية الراجعة، وإفادة الطلاب منها لتطوير قدراتهم واحتياجاتهم، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (أحمد، 2019)، ودراسة (الورثان، 2019)، ودراسة (السيد، ذكي، عبد العال، 2018)، ودراسة (محمود، 2017)، ودراسة (تهامى، 2016)

و- النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور السابع الخاص بواقع البيئة التعليمية بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، حسب أوزانها النسبية:

جدول (12)

الوزن النسبي ومستوى التوفر على المحور السابع الخاص بواقع البيئة التعليمية بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب(ن=206)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
69	تخصيص قاعات تدريسية ومعامل بها إمكانية تعلمية وتدريسية أفضل.	2.2621	0.473	1	متوسط
73	تحديث القاعات والمعامل داخل الكلية وتجهيزها بالوسائل التكنولوجية الحديثة لطلبة البرامج المميزة مع الالتزام بالمعايير القياسية للبنية الأساسية.	2.0680	0.563	2	متوسط
75	توفير مكتبة إلكترونية مزودة بشبكة الإنترنت للمساعد في توفير المصادر المتجددة للمعرفة لطلاب البرامج المميزة.	2.0291	0.540	3	متوسط
77	توفير مكاتب وأماكن للبيئة الإدارية الخاصة بالبرامج المميزة.	2.0194	0.541	4	متوسط
70	توفير أجهزة تكنولوجية حديثة ومناسبة لإعداد طلاب البرامج المميزة.	2.0097	0.584	5	متوسط
72	يتم تحديد احتياجات الكلية من الأجهزة والمعدات والأدوات لتناسب البرامج المميزة.	1.9951	0.545	6	متوسط
76	توفير كتيبات إرشادية بشكل مجاني للطلاب، من أجل التعريف بالبرامج المميزة، وتوجيههم وإرشاد الطلاب لاختيار ما يناسبهم.	1.8786	0.567	7	متوسط
79	يوجد مجلس استشاري يشارك في تخطيط البرامج المميزة وتقويمها.	1.8447	0.702	8	متوسط
78	تقديم تسهيلات تسجيل الطلبة عبر الإنترنت.	1.8398	0.662	9	متوسط
68	يتمتع طلاب البرامج المميزة بمناخ تعليمي أفضل حيث كثافة الطلاب أقل في قاعات التدريس والمعامل.	1.6748	0.859	10	متوسط
74	تجديد المكتبة بالكلية وتزويدها بالكتب والمراجع والدوريات اللازمة لطلبة البرامج المميزة.	1.4466	0.715	11	**ضعيف**
71	توافر عدد كاف من الأساتذة لكل مقرر والحرية في اختيار الأستاذ الذي يقوم بالتدريس.	1.3350	0.608	12	**ضعيف**

يتضح من الجدول(12) حسب استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ أن المتوسطات الحسابية الموزونة لجميع عبارات المحور السابع الخاص بواقع البيئة التعليمية بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، جاءت بدرجة (متوسطة) عدا العبارتين (74)، (71) جاءتا ضعيفة التوفر، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر عليها ما بين(1.335–

2.2621) درجة من أصل(3) درجات. كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين(0.473-0.859). وتعزى النتيجة إلى أن تداخل البيئة التعليمية للبرامج الخاصة مع البيئة التعليمية العامة بكلية التربية، فالطلاب يتلقون التعليم بنفس المدرجات، وبنفس الأساليب التدريسية، وبنفس أعضاء هيئة التدريس، الأمر الذي لا يميز طلاب البرامج الخاصة عن غيرهم من البرامج العادية إلا في بعض المناهج والمقررات الأكاديمية الموضوعة باللغة الأجنبية، كما تعزى ذات النتيجة إلى عدم وجود خطة عامة لقبول الطلاب بتلك البرامج، الأمر الذي يدفع الكثير ممن تتوفر لديهم القدرة المالية على الالتحاق بتلك البرامج، كما يزيد من كثافة الطلاب بها، مما يقلل من عائد التعلم عليهم، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف ميزانية البرامج الخاصة، الأمر الذي لا يمكن معه توفير معدات وأجهزة حديثة تسهم في خلق بيئة تعلم أفضل تمكن الطلاب من اكتساب مهارات تؤهلهم لتلبية متطلبات سوق العمل، كما تعزى ذات النتيجة إلى عدم وجود مجلس استشاري حقيقي يقف على احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ورسم خطة واضحة المعالم مكتملة الأركان لتلبية احتياجاتهم ، والعمل على تطوير تلك البرامج بالقدر الذي يفيد الطلاب ويكسبهم كفاءة عالية تمكنهم من تلبية متطلبات سوق العمل، بل وتوفير ميزانية مالية لتطوير تلك البرامج، كما تعزى ذات النتيجة إلى عدم وجود عدد كاف من أعضاء هيئة التدريس نتيجة الإقبال الكبير على كليات التربية، ومن ثم انشغال أعضاء هيئة التدريس بكثير من المقررات والمناهج والبرامج الإجبارية التي يفرضها عليهم القسم، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زيدان، 2021)، ودراسة (الورثان، 2019)، ودراسة (السيد، ذكي، عبد العال، 2018)، ودراسة (فودة وآخرون، 2017) ، ودراسة (الأخناوى، شحاته، 2017)

ذ- النتائج الخاصة بترتيب عبارات المحور الثامن الخاص بواقع الإدارة بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، حسب أوزانها النسبية:

جدول (13)

الوزن النسبي ومستوى التوفر على المحور الثامن الخاص بواقع الإدارة بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب(ن=206)

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
86	توفر عدد كاف من أمناء المكتبات والمعامل على درجة عالية من الكفاءة لمساعدة الطلاب للاستفادة من الإمكانات المتاحة.	2.3058	0.647	1	متوسط
81	تضع خريطة للبرامج الخاصة بالكلية تلبي احتياجات الطلاب وتدعم الأقسام العلمية اقتصاديًا.	2.1408	0.545	2	متوسط
88	تدعم إدارة الجامعة البرامج المميزة بكلية التربية بدمنهور.	2.1117	0.534	3	متوسط
85	تدرب الإداريين والفنيين على التعامل مع نظام الساعات المعتمدة.	2.1019	0.517	4	متوسط

م	العبارة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
83	توفر فريق عمل إداري وفني على درجة عالية من التأهيل والكفاءة.	1.9466	0.578	5	متوسط
80	توفر أعضاء هيئة تدريس متخصصون على كفاءة عالية للتدريس بالبرامج الخاصة.	1.8010	0.755	6	متوسط
82	توفر عدد كاف من الهيئة الإدارية الخاصة بالبرامج المميز بالكلية.	1.7913	0.705	7	متوسط
87	تقدم تدريب متسمر للإداريين والفنين على كل ما هو جديد للبرامج المميزة.	1.5728	0.857	8	ضعيف
84	تدرب الموظفين لصقل مهارتهم للتعامل مع المستجدات التكنولوجية الحديثة.	1.4709	0.564	9	ضعيف
89	توفر إدارة الجامعة نظام إرشاد أكاديمي لتوجيه طلاب البرامج الخاصة.	1.3981	0.744	10	ضعيف

يتضح من الجدول(13) حسب استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ أن المتوسطات الحسابية الموزونة لجميع عبارات المحور الثامن الخاص بواقع الإدارة بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، عدا العبارات(87)، (84)، (89) جاءت ضعيفة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة التوفر عليها ما بين (1.3981–2.3058) درجة من أصل(3) درجات، كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.517- 0.857). وتعزى النتيجة إلى عدم وجود هيكل إداري خاص بالبرامج الخاصة في كلية التربية، فإدارة البرامج الخاصة بكلية التربية جزء من الإدارة العامة، الأمر الذي ينعكس عليها، فلا توجد رؤية واضحة لتطويرها، وتوفير احتياجاتها من أعضاء هيئة التدريس، والإداريين، والفنيين اللازمين للعمل بتلك البرامج وتطويرها لتلبية متطلبات سوق العمل، كما تعزى ذات النتيجة إلى ضعف ميزانية تطوير البرامج الخاصة، الأمر الذي لا يستطيع معه توفير الكوادر الفنية اللازمة للتطوير، بالإضافة إلى عدم توفير برامج تدريب لتطوير قدراتهم لتلبية متطلبات سوق العمل، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (زيدان، 2021)، ودراسة (أحمد، 2019)، ودراسة (فودة وآخرون، 2017)، ودراسة (الأخناوى، شحاته، 2017)، ودراسة الحسيني (2016).

ح- النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة حول التوفر على محاور الاستبانة ومجموعها بحسب متغير المستجيب (عضو هيئة تدريس - طالب)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (14)

يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين t – test لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة حول التوفر على محاور الاستبانة حسب متغير المستجيب(ن=206).

المحور	المستجيب	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأول	عضو هيئة تدريس	52	28.06	7.40	5.571	**0.021**
	طالب	154	23.69	3.68		**دالة**
الثاني	عضو هيئة تدريس	52	24.12	6.78	5.996	**0.0001**
	طالب	154	19.70	3.57		**دالة**
الثالث	عضو هيئة تدريس	52	29.23	6.37	8.190	**0.0001**
	طالب	154	23.86	2.96		**دالة**
الرابع	عضو هيئة تدريس	52	30.17	6.97	9.628	**0.0001**
	طالب	154	22.40	4.20		**دالة**
الخامس	عضو هيئة تدريس	52	19.44	7.59	3.704-	**0.0001**
	طالب	154	23.89	7.45		**دالة**
السادس	عضو هيئة تدريس	52	12.38	3.58	4.767	**0.0001**
	طالب	154	10.54	1.87		**دالة**
السابع	عضو هيئة تدريس	52	26.33	6.72	6.945	**0.0001**
	طالب	154	21.08	3.81		**دالة**
الثامن	عضو هيئة تدريس	52	22.10	6.85	6.434	**0.0001**
	طالب	154	17.47	3.33		**دالة**
إجمالي الاستبانة	عضو هيئة تدريس	52	191.83	44.40	6.177	**0.0001**
	طالب	**154**	**162.63**	**22.38**		**دالة**

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستجيب (عضو هيئة تدريس - طالب)، بالنسبة لمحاور الاستبانة الثمانية ومجموعها، حيث

جـــاءت قيمـــة (ت)، (5.571)، (5.996)، (8.19)، (9.628)، (3.704)، (4.767)، (6.945)، (6.434)، (6.177) وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت الفروق جميعها لصالح الفئة الأعلى في المتوسط وهي فئة أعضاء هيئة التدريس عدا المحور الخامس والذي جاءت لصالح الطلاب. وتعزى تلك النتيجة إلى خبرة أعضاء هيئة التدريس في تقييم الواقع، وارتباطهم بجميع جوانب العملية التعليمية المتعلقة بالبرامج الخاصة، الأمر الذي يعطيهم القدرة على التقييم الصحيح لوقوفهم على جميع العوائق التي تحول دون تلبية تلك البرامج لواقع سوق العمل، وفيما يخص المحور الخامس فمرتبط بالطالب ومن ثم فإن الأقدر على وصف تأثير البرامج الخاصة عليه هو الطالب نفسه كونه يلمس بيده كافة التغيرات المحيطة به بتلك البرامج ومدى تأثيرها المباشر عليه، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة (الورثان، 2019)، ودراسة (السيد، ذكي، عبد العال، 2018)، ودراسة (الأخناوى، شحاته، 2017)، ودراسة (محمود، 2017)، ودراسة المصري (2016)

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

أولًا- نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

- أن واقع أهداف البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة.
- جاءت العبارات الآتية ضعيفة التوفر وهي: توافر بيئة تعليم وتعلم تحاكي بيئات التعليم والتعلم الدولية، وتوافر ميزانية كافية للبرامج المميزة ومحددة ضمن ميزانية الكلية، وتحرص على أن يكون العبء التدريسي لعضو هيئة التدريس متوافقًا مع المعايير العالمية لعدد الطلاب.
- أن واقع مناهج البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، بينما جاءت العبارات الآتية ضعيفة التوفر وهي : تسمح بأن يكون للطالب بعض المقررات الإجبارية والأخرى اختيارية حسب ميوله ورغباته، وتهتم بالمقررات التطبيقية أكثر من المقررات النظرية، وتطبق مبادئ الجودة على البرامج والمقررات الدراسية، وتترابط فيما بينها لضمان فهمها بصورة كاملة.
- أن واقع أساليب التدريس بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، بينما جاءت العبارات الآتية ضعيفة وهي: تعزز المستويات العليا في التفكير (تحليل تركيب تقويم إبداع).
- أن واقع أعضاء هيئة التدريس بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، بينما جاءت العبارات الآتية ضعيفة وهي: يتاح لهم الفرص لحضور المؤتمرات العلمية بالجامعات الأجنبية للاستفادة من النماذج المثمرة لتلك الجامعات، ويُختار أعضاء هيئة التدريس عن طريق اختبارات علمية مقننة في ضوء احتياجات سوق العمل، وتُحدد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة.
- أن واقع الطلاب بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة).
- أن واقع أساليب التقويم بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، بينما جاءت العبارات الآتية ضعيفة وهي: تقوم وحدة البرامج المميز بكلية التربية بمتابعة خريجيها للحصول على التغذية الراجعة لتطوير البرنامج الدراسي، وتساعد البرامج المميزة الطالب في الاستفادة من بيانات التقييم في تصميم خبرات تعلم تتسم بالمرونة والابتكار.

- أن واقع البيئة التعليمية بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور، جاءت بدرجة (متوسطة)، بينما جاءت العبارات الآتية ضعيفة وهي: تجديد المكتبة بالكلية وتزويدها بالكتب والمراجع والدوريات اللازمة لطلبة البرامج المميزة، وتوافر عدد كاف من الأساتذة لكل مقرر والحرية في اختيار الأستاذ الذي يقوم بالتدريس.
- أن واقع الإدارة بالبرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور جاءت بدرجة (متوسطة)، بينما جاءت العبارات الآتية ضعيفة وهي: تقدم تدريب متسمر للإداريين والفنين على كل ما هو جديد للبرامج المميزة، تدرب الموظفين لصقل مهارتهم للتعامل مع المستجدات التكنولوجية الحديثة، وتوفر إدارة الجامعة نظام إرشاد أكاديمي لتوجيه طلاب البرامج الخاصة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير المستجيب(عضو هيئة تدريس - طالب)، بالنسبة لمحاور الاستبانة الثمانية ومجموعها، وجاءت الفروق جميعها لصالح الفئة الأعلى في المتوسط وهي فئة أعضاء هيئة التدريس.

ثانيًا: التوصيات

- ضرورة العمل على وضع خطة لتطوير البرامج المميزة بكلية التربية جامعة دمنهور في ضوء متطلبات سوق العمل.
- توفير ميزانية مالية تسهم في بناء بيئة تعليم وتعلم تحاكي بيئات التعليم والتعلم الدولية.
- ضرورة تقليل العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس ليصبح متوافقًا مع المعايير العالمية لعدد الطلاب.
- الاهتمام بالمقررات التطبيقية أكثر من المقررات النظرية.
- طبيق مبادئ الجودة على البرامج والمقررات الدراسية، تترابط فيما بينها لضمان فهمها بصورة كاملة.
- إتاحة مجموعة من المؤتمرات العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأجنبية للاستفادة من النماذج المثمرة للبرامج المميزة بتلك الجامعات.
- وضع معايير علمية لاختيار أعضاء هيئة التدريس القائمين على البرامج المميزة بكليات التربية.
- وضع برامج تدريبية شاملة تلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس بصورة مستمرة.
- تطوير برامج التقييم الخاصة بطلاب البرامج المميزة، بحيث يكون التقييم متنوعا بين تحريري وشفهي، وملف إنجاز، وأبحاث.
- تجديد مكتبة كلية التربية والعمل على تزويدها بالكتب والمراجع والدوريات اللازمة لطلبة البرامج المميزة.
- توفير عدد كاف من الأساتذة لكل مقرر، والحرية في اختيار الأستاذ الذي يقوم بالتدريس.
- وضع برامج تدريبية متسمرة للإداريين والفنين على كل ما هو جديد للبرامج المميزة، تدرب الموظفين لصقل مهارتهم للتعامل مع المستجدات التكنولوجية الحديثة.
- وجود إدارة إرشاد أكاديمي لتوجيه طلاب البرامج المميزة.

- توفير بعض الأدوات الحديثة التي تلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس للقيام بمهامه التدريسية على الوجه الأمثل.
- عقد بروتوكولات تعاون بين كل كلية والجهات المختلفة لتوفير التمويل اللازم لتطوير هذه البرامج، والبحث عن فرص عمل مناسبة لخريجي هذه البرامج، من خلال عقد بروتوكولات تعاون بين الكلية وبين الجهات المستفيدة من خريجها.
- دعوة مدراء المدارس الخاصة والأجنبية لحضور مجلس الكلية والمشاركة في تطوير البرامج المميزة.
- تخصيص يوم للمهنة بالكلية من كل عام يدعى فيه المسؤولين عن تعيين خريجي البرامج المميزة لتعريف الطلاب بمتطلبات المهنة للحرص على تحصيلها.
- عقد مؤتمرات لبحث سبل تطوير البرامج الخاصة بكليات التربية لتلبية متطلبات سوق العمل.

ثالثا- مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة بحوث ودراسات مكملة لها في المجال من أهمها:

- دراسة تقويمية للبرامج المميزة في ضوء أهدافها.
- متطلبات تطوير البرامج المميزة في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة.
- دراسة مقارنة بين البرامج الميزة بكلية التربية جامعة دمنهور والبرامج المميزة بجامعات أخرى مصرية وعربية وأجنبية.

المراجع

أولًا- المراجع العربية

أبو كريم، أحمد فتحي (2016). تقويم برامج مركز تدريب القيادات التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر المتدربين، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 5، 293-356.

أبو كليلة، هادية محمد رشاد (2007). نحو مدخل متكامل في تخطيط التعليم لتحقيق متطلبات سوق العمل من خريجي التعليم الجامعي، دراسة مقدمة لندوة تطوير وتحديث التعليم الجامعي المنعقدة بكلية التربية دمياط (9/ 5/ 2006) **المجلة العلمية بكلية التربية بدمياط جامعة المنصورة**، 51، 30- 60.

أحمد، دينا على حامد (2011). متطلبات تفصيل العلاقة بين التعليم الجامعي المصري، والتحول في سوق العمل، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، 77 (1)، 276-322.

أحمد، دينا على حامد (2019). البرامج المميزة بجامعة المنصورة مدخل لتدويل التعليم .تصور مقترح، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، 106 (1)، 361-409.

أحمد، ناجي عبد الوهاب هلال(2020). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل على ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،21 (40)، 93-163.

الإخناوى، محمد السيد، شحاته، حامد أحمد (2017). تسويق البرامج المميزة بجامعة المنصورة مدخل لتعزيز ميزتها التنافسية، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، 17 (4)، 367- 490

الإدارة العامة للبحوث الثقافية بوزارة التعليم الدولي (2012). دراسة استشرافية للتعليم في مصر بعد ثورة 25 يناير 2011 في إطار رؤية استراتيجية للهيكل والمحتوى والمنهج للتعليم العالي، وزارة التعليم العالي، القاهرة.

البوهي، فاروق شوقي (2011). **أساليب ومناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, الإسكندرية.

جابر، عبد الحميد جابر، كاظم ، أحمد خيري(1986). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة.

جابر، عبد الحميد جابر، كاظم، أحمد خيرى (2009). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، القاهرة، دار النهضة العربية.

جابل، عفاف محمد (2015). التخطيط الاستراتيجي لتنمية مهارات خريجي التعليم الجامعي لمواجهة المتطلبات المتحددة لسوق العمل في ضوء اقتصاد المعرفة. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، 22 (95)، 13- 149.

جامعة دمنهور، كلية التربية: **اللائحة الداخلية للبرامج المميزة، إعداد معلمي العلوم والرياضيات لمراحل التعليم الإعدادي والثانوي والأساسي ومعلم الطفولة والتربية باللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية**.

جمهورية مصر العربية: المجلس الأعلى للجامعات: قرار المجلس الأعلى للجامعات الجلسة رقم (449) بتاريخ 6/ 9/ 2006، بشأن الضوابط العامة والقواعد المالية والإدارة المنظمة للبرامج الجديدة ولوائحها الداخلية والتي ستبدأ الدارسة بها في العام الجامعي 2006/ 2007.

جمهورية مصر العربية: المجلس العلى للجامعات: قرارات المجلس الأعلى للجامعات الجلسة رقم (452) بتاريخ 6/ 12/ 2006 والجلسة رقم (453) بتاريخ 23/ 12/ 2006، والجلسة رقم (454) بتاريخ 16/ 1/ 2007، بشأن بدء الدراسة ببرامج التعليم المتميز وتقييم ومتابعة تجربة البرامج الجديدة بالجامعات الحكومية.

الجهرانى، إيمان حزام (2006). تقييم برنامج إعداد معلم العلوم في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة صنعاء.

الحسيني، سليمان بن سالم (2016). رفع مستوى الجودة ف برامج التعليم العالي عن طريق تحقيق تكامل مخرجات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية تحلل مشاريع التخريج وتستطلع آراء الأكاديميين والطلبة، بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس: لضامن جودة التعليم العالي LACQA، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزرقاء الأردنية، 27-38.

دليل برامج إعداد معلمي العلوم والرياضيات لمراحل التعليم الإعدادي والثانوي والأساسي ومعلم الطفولة والتربية باللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية، كلية التربية، جامعة دمنهور، لينك موقع كلية التربية جامعة دمنهور .

الدمياطي، سلطانة إبراهيم (2012). الكفاية الداخلية بكلية المجتمع بجامعة طيبة "دراسة ميدانية"، **مجلة العلوم التربوية**، مصر، 4 (20)، 31- 105.

رشاد، عبد المنعم، يوسف، نادين (2019). استخدام معايير الجودة والاعتماد في تقييم مخرجات التعليم العالي بما يتفق واحتياجات سوق العمل في مصر، **مجلة كلية التجارة بالإسماعلية**، جامعة قناة السويس، 350-378.

رشاد، عبد الناصر محمد، عبد الحكيم، عماد نجم (2017). آليات تعزيز الحراك الطلابي الدولي بمؤسسات التعليم العالي في كندا ومصر – دراسة مقارنة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، 172 (22)، 61 – 169.

رضوان ، عمر نصير مهران، الدغيدي، أحمد رفعت على(2016). إعداد المعلم الدولي في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها بجمهورية مصر العربية، **مجلة التربية المقارنة والدولية**، مصر، (7)، 573-642.

رضوان، وائل وفيق، مراد، حسام إبراهيم (2021). إعداد المعلم بجامعة دمياط القائم على الجدارات واحتياجات سوق العمل: دراسة، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بورسعيد، 33، 283-330.

زيدان، أسماء مراد صالح (2021). مهارات سوق العمل اللازمة لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية بمصر على ضوء الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات تنميتها، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، 85، 273-334.

السويلمين، محمد والعمرى، جمال (2012). تقدير مواءمة مخرجات التعليم الجامعي مع متطلبات سوق العمل (دراسة حالة لبعض التخصصات القانونية والإدارية والتربوية التي تطرحها الجامعات الأردنية)، **مقدم إلى مؤتمر تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص**، عمان، الأردن ، 25-28.

السيد، نادية حسن، ذكي، فاطمة أحمد، عبد العال، أسامة محمد جميل(2018). تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، 29 (116)، 210-234.

السيد، نادية حسن، عبد العال، أسامة الجميل، ذكى، فاطمة (2018). تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، 29 (116)، 210-234.

صبره، زينب عبد الفتاح (2008). منظومة التعليم النوعي ومدخلات سوق العمل، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث – تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة، رؤى استراتيجية**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، 1(3)، 108-115.

ضاحي، حاتم فرغلي (2008). **الأدوار المستقبلية للتعليم في ضوء تحولات الألفية الثالثة**، الدار العالمية، الجيزة، 892.

عامر، وسيلة، ساعد، صباح (2017). معايير الكفاءة الإنتاجية للتكوين الجامعي ومدى تناسبها مع احتياجات سوق العمل من العمالة المؤهلة، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، جامعة محمد خضير بسكره، كلية العلوم الإنسانية، 25، 276-279.

عبد الجواد، جمعة سعيد تهامي (2016)، مدى مواءمة مخرجات كلية التربية جامعة بنى سويف لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر المستفيدين، **مجلة الثقافة والتنمية**، جمعية الثقافة من أجل التنمية، 16(105)، 324-377.

عبد العزيز، صلاح الدين (2002). **متطلبات ونظم مزاولة مهنة التدريس في مرحلة التعليم الأساسي في مصر**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.

عز الدين، ناهد (2005). دور المؤسسة الجامعية: **وضع الأهداف أم تنفيذ السياسات، المؤتمر السنوي الثامن عشر للبحوث السياسية: التعليم العالي في مصر:** خريطة الواقع واستشراق المستقبل، المجلد الأول، مركز البحوث والدراسات السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 14-17 فبراير، 448-449.

عيد، هالة فوزي محمد (2017). دور التخطيط الاستراتيجي في تهيئة مخرجات التعليم العالي في الوطن العربي لتلبية متطلبات سوق العمل، **المجلة السعودية للتعليم العالي**، 14، 67-113.

فودة، إبراهيم محمد، وآخرون (2017). دراسة تحليلية لاحتياجات سوق العمل ورضا الأطراف المجتمعية عن خريجي كلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، 28(110)، 372-415.

مجلس كلية التربية، مايو (2014). نمط موقع كلية التربية دمنهور.

محمود، أيسم سعد محمدي (2017). التمايز التعليمي بين طلاب البرامج المميزة والعادية بالجامعات الحكومية المصرية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلاب: البرامج المميزة بجامعة القاهرة نموذجًا، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، 17(4)، 239-338.

المصري، سعاد محمد محمد (2016). متطلبات سوق العمل للخريجين وفقًا لبرنامج الإعلام التربوي في ظل ثقافة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 7، 191- 251.

مطاوع، أسماء عبد الستار (2009). التعليم المتميز بالجامعات الحكومية المصرية (دراسة ميدانية)، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

هارون، نعمات أحمد حافظ (2000). التعليم العالي الخاص في ضوء احتياجات المجتمع المصري، "دراسة تقويمية"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الفيوم.

الهنداوي، ياسر فتحي، سويلم، محمد غنيم (2014). رؤية مقترحة لتجسير الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل كمدخل لتنمية الموارد البشرية في البلدان العربية، **مجلة مستقبل التربية العربية**، 21 (89)، 11-146.

الورثان، عدنان بن أحمد (2019). تقييم مخرجات التعليم الجامعي وفق متطلبات سوق العمل دراسة حالة لتخصصات التربية الخاصة، **مجلة علم النفس واللغة العربية بكلبات التربية بجامعة شقراء**، جمعية الثقافة والتنمية، 20 (143)، 284-247.

ويح ، محمد عبد الرازق، أنيس، أحمد نصحى (2012). تطوير لإدارة مؤسسات التعليم الجامعي في ضوء أسلوب حلقات الجودة، **المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي**، البحرين، 876.

ويح، محمد عبد الرازق إبراهيم (2012). تصور مقترح لبناء تكتل جامعي عربي في ضوء متطلبات وتحديات تدويل التعليم، **مستقبل التربية العربية**، 19(77)، 317-392.

ثانيًا- المراجع العربية مترجمة

A guide to programs for preparing science and mathematics teachers for preparatory, secondary and basic education, as well as a teacher of childhood and education in English and French, Faculty of Education, Damanhour University, link to the website of the Faculty of Education, Damanhour University.

Abdel Aziz, Salah El Din (2002). Requirements and regulations for practicing the teaching profession in basic education in Egypt, the National Center for Educational Research and Development, Cairo.

Abdel-Gawad, Juma Said Tohamy (2016), The extent to which the outputs of the Faculty of Education, Beni Suef University, align with the needs of the labor market from the point of view of the beneficiaries, Journal of Culture and Development, Association of Culture for Development, 16 (105), 324-377.

Abu Kalila, Hadia Muhammad Rashad (2007). Towards an integrated approach in education planning to achieve the labor market requirements of university education graduates, a study presented to the symposium on developing and modernizing university education held at the Faculty of Education, Damietta (9/5/2006), the Scientific Journal of the Faculty of Education in Damietta, Mansoura University, 51, 30-60.

Abu Karim, Ahmed Fathi (2016). Evaluation of the Programs of the Educational Leadership Training Center in the College of Education at King Saud University from the viewpoint of the trainees, Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 5, 293-356.

Ahmed, Dina Ali Hamid (2011). Requirements detailing the relationship between Egyptian university education and the transformation in the labor market, Journal of the College of Education, Mansoura University, 77 (1), 276-322.

Ahmed, Dina Ali Hamid (2019). Distinguished Programs at Mansoura University, an introduction to the internationalization of education - a proposed conception, Journal of the College of Education, Mansoura University, 106 (1), 361-409.

Ahmed, Nagy Abdel-Wahab Hilal (2020). A proposed conception to activate the role of universities in meeting the needs of the labor market in the light of some contemporary trends, International Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Foundation for Scientific Research and Human Development, 21 (40), 93-163.

Al-Hindawi, Yasser Fathi, Swailem, Muhammad Ghoneim (2014). A proposed vision to bridge the gap between higher education outcomes and the labor market as an entry point for human resource development in Arab countries, Journal of the Future of Arab Education, 21 (89), 11-146.

Al-Hussaini, Suleiman bin Salem (2016). Raising the level of quality in higher education programs by achieving the integration of higher education outputs with the requirements of the labor market: a field study that analyzes graduation projects and solicits the opinions of academics and students, research of the Sixth Arab International Conference: For Quality Assurance of Higher Education LACQA, Sudan University of Science and Technology and Zarqa University of Jordan, 27 - 38.

Al-Ikhnawy, Mohamed El-Sayed, Shehata, Hamed Ahmed (2017). Marketing Distinguished Programs at Mansoura University: An Introduction to Enhancing Its Competitive Advantage, Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, 17 (4), 367-490

Al-Jahrani, Iman Hizam (2006). Evaluation of the science teacher preparation program at the College of Education at Sana'a University in the light of comprehensive quality standards, Master's thesis, College of Education, University of Sana'a.

Al-Masry, Souad Mohamed Mohamed (2016). The requirements of the labor market for graduates according to the educational media program in light of the culture of total quality in university education, The Scientific Journal of Public Relations and Advertising Research, Cairo University, Faculty of Mass Communication, 7, 191-251.

Al-Swelimin, Muhammad and Al-Omri, Jamal (2012). Assessment of compatibility of university education outputs with labor market requirements (case study of some legal, administrative and educational disciplines offered by Jordanian universities), presented to the Conference on Integrating Education Outcomes with the Labor Market in the Public and Private Sectors, Amman, Jordan, 25-28.

Al-Wurthan, Adnan bin Ahmed (2019). Assessment of university education outcomes according to the requirements of the labor market, a case study for specializations of special education, Journal of Psychology and Arabic Language in Education Dogs at Shaqra University, Culture and Development Association, 20 (143), 284-247.

Amer, Wassila, Saed, Sabah (2017). Standards of productive efficiency for university training and their compatibility with the labor market needs of qualified workers, Journal of Human and Society Sciences, University of Muhammad Khudair Biskra, College of Humanities, 25, 276-279.

Arab Republic of Egypt: The Supreme Council of Universities: Decisions of the Supreme Council of Universities Session No. (452) on 6/12/2006 and Session No. (453) on 12/23/2006, and Session No. (454) on 1/16/2007, regarding the start of the study With distinguished education programs, and evaluating and following up the experience of new programs in public universities.

College of Education Board, May (2014). The style of the Damanhour College of Education website.

Dahi, Hatem Farghali (2008). The future roles of education in light of the transformations of the third millennium, International House, Giza, 892.

Damanhour University, Faculty of Education: Bylaws for distinguished programs, preparing science and mathematics teachers for preparatory, secondary, and basic education, as well as a teacher of childhood and education, in English and French.

Domyati, Sultana Ibrahim (2012). The internal sufficiency of the Community College of Taibah University, "A field study", Journal of Educational Sciences, Egypt, 4 (20), 31-105.

Eid, Hala Fawzy Mohamed (2017). The role of strategic planning in preparing the outputs of higher education in the Arab world to meet the requirements of the labor market, The Saudi Journal of Higher Education, 14, 67-113.

El-Bouhy, Farouk Shawky (2011). Research Methods and Methods in Education and Psychology, Dar Al-Wafaa for Donia Printing and Publishing, Alexandria.

El-Sayed, Nadia Hassan, Abdel-Al, Osama El-Gamil, Zaki, Fatima (2018). Developing university education to meet the challenges of the Egyptian labor market in light of some contemporary global models, Journal of the Faculty of Education, Benha University, 29 (116), 210-234.

Ezz El-Din, Nahid (2005). The Role of the University Institution: Setting Objectives or Implementing Policies, The Eighteenth Annual Conference on Political Research: Higher Education in Egypt: The Map of Reality and the Orientalism of the Future, Volume One, Center for Political Research and Studies, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University, February 14-17, 448- 449.

Fouda, Ibrahim Mohamed, et al (2017). Analytical study of the needs of the labor market and the satisfaction of societal parties with the graduates of the Faculty of Education, Journal of the Faculty of Education, Benha University, 28 (110), 372-415.

Gabel, Afaf Muhammad (2015). Strategic planning to develop the skills of university education graduates to meet the specific requirements of the labor market in the light of the knowledge economy. The Future of Arab Education, The Arab Center for Education and Development, 22 (95), 13-149.

General Administration of Cultural Research at the Ministry of International Education (2012). A prospective study of education in Egypt after the revolution of January 25, 2011 within the framework of a strategic vision for the structure, content and curriculum of higher education, Ministry of Higher Education, Cairo.

Haroun, Neamat Ahmed Hafez (2000). Private higher education in light of the needs of the Egyptian society, "Evaluation Study", Ph.D. thesis, Faculty of Education, Fayoum University.

Jaber, Abdel Hamid Jaber, Kazem, Ahmed Khairy (1986). Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.

Jaber, Abdel Hamid Jaber, Kazem, Ahmed Khairy (2009). Research Methods in Education and Psychology, Cairo, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Mahmoud, Aysem Saad Mohammadi (2017). Educational differentiation between students of distinguished and regular programs in Egyptian public universities and achieving the principle of equal educational opportunities among students: Distinguished programs at Cairo University as a model, Journal of the Faculty of Education, Kafr El-Sheikh University, 17 (4), 239-338.

Mr., Nadia Hassan, Zaki, Fatima Ahmed, Abdel-Al, Osama Mohamed Jamil (2018). Developing university education to meet the challenges of the Egyptian labor market in light of some contemporary global models, Journal of the Faculty of Education, Benha University, 29 (116), 210-234.

Mutawa, Asmaa Abdel Sattar (2009). Distinguished education in Egyptian public universities (field study), Master's thesis, Faculty of Education, Mansoura University.

Radwan, Omar Naseer Mahran, Al-Deghaidi, Ahmed Refaat Ali (2016). Preparing the international teacher in light of the experience of the United States of America and the possibility of benefiting from it in the Arab Republic of Egypt, Journal of Comparative and International Education, Egypt, (7), 573-642.

Radwan, Wael, Wafik, Murad, Hossam Ibrahim (2021). Teacher preparation at Damietta University based on competencies and labor market needs: A study, Journal of the College of Education, College of Education, Port Said University, 33, 283-330.

Rashad, Abdel Moneim, Youssef, Nadine (2019). Using quality and accreditation standards in evaluating higher education outcomes in line with the needs of the labor market in Egypt, Journal of the Faculty of Commerce in Ismailia, Suez Canal University, 350-378.

Rashad, Abdel Nasser Mohamed, Abdel Hakim, Imad Negm (2017). Mechanisms of enhancing international student mobility in higher education institutions in Canada and Egypt - a comparative study, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 172 (22), 61-169.

Sabra, Zainab Abdel-Fattah (2008). The quality education system and labor market inputs, the third annual scientific conference - the development of quality education in Egypt and the Arab world to meet the requirements of the labor market in the era of globalization, strategic visions, Mansoura University, Faculty of Specific Education, 1(3), 108-115.

The Arab Republic of Egypt: The Supreme Council of Universities: Resolution of the Supreme Council of Universities, session No. 449, dated 9/6/2006, regarding general controls, financial rules, and management organizing the new programs and their internal regulations, with which studies will begin in the 2006/2007 academic year.

Wah, Mohamed Abdel Razek Ibrahim (2012). A proposed conception of building an Arab university cluster in light of the requirements and challenges of internationalizing education, The Future of Arab Education, 19 (77), 317-392.

Wah, Mohamed Abdel Razek, Anis, Ahmed Noshy (2012). Development of the management of university education institutions in light of the quality circles method, the Second Arab International Conference for Quality Assurance of Higher Education, Bahrain, 876.

Zidan, Asmaa Murad Saleh (2021). Labor market skills needed for technical industrial secondary school students in Egypt in the light of the Fourth Industrial Revolution and the requirements for its development, Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, 85, 273-334.

ثالثاً- المراجع الأجنبية

Atchoarena David: Linking the development of tertiary education and the labour market, conference of Tertiary education in small states: planning in the context of Globalization, UNESCO and international institute for education planning (IIEP), from 2-3 July 2009, p.22.

Gulin, K, A. E., & Uskov, V. S. (2017). Trends of the Fourth industrial revolution: a review of the monograph: Schwab K. the fourth industrial revolution. Ekonomicheskie I Sotsialnye Peremeny, (53), 216-221.

MG Cellan, M: The role of higher education in market economy IPKo. Institute in pristine Kosovo. June. 2001.

Terry Wu and Vik Naidoo: The role of international marketing in higher education, in: Terry Wu and Vik Naidoo, international marketing of higher education, New York: Palgrave Macmillan, 2016, pp.3-5.

Yang, M, Y, You, M, & Chen, F. C. (2005) Competencies and qualifications for industrial design jobs: implications for design practice, studies, 26(2), 155-189.